



جامعة أحمد دراية أدرار



كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

العنوان

وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار BADR

إعداد الطلبة:

- مرزوقي حورية

- حيدة عائشة مباركة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيساً	أستاذ محاضر "ب"	مصطفى سفيان
مشرفاً	أستاذ محاضر "ب"	لمطوش لطيفة
مناقشاً	أستاذ محاضر "ب"	بن عبيد عبد الباسط

العام الجامعي: 2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل...

إلى من كانت الجنة تحت أقدامها.

إلى من سهرت وربت وكبرت.

إلى منبع الحنان أمي الغالية.

إلى من شقي وتعب من أجل راحتي ومتطلباتي أبي الغالي أطلا الله في
عمرهما.

إلى رفيق دربي وسندي في الحياة زوجي العزيز إلى نبض قلبي

ونور حياتي وقرّة عيني إبنتي الغالية * أبرار *

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم الأعمام كل واحد بإسمه حفظهم الله

ورعاهم من كل شر.

إلى أعز صديقاتي من الطفولة حتى الآن وأخص بالذكر من

شاركتني هذا العمل مرزوقي حورية.

إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه سطور مذكرتي.

أهدي هذا العمل المتواضع.

عائشة مباركة

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى.....

عالمي الصغير

إلى من لا نظير لهما في الوجود

إلى الوالدين الكريمين بارك الله في عمرهما

وإلى إخوتي الذين شاركوني حلو الحياة ومرها وإلى كل عائلة مرزوقي وإلى أخواي وخالاتي

إلى زوجي قرة عيني

إلى أبناء أختي فتيحة، عبد الرؤوف وأحمد خليل وفردوس

إلى ابنة أختي مريم، الأمورة مروة

إلى برعم العائلة ابن أخي محمد الأمين

إلى مثال الأخوة والصداقة التي شاركتني هذا العمل المتواضع الأخت حيدة عائشة مباركة

إلى كل الصديقات.....

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

إلى كل من نساه القلم ولم ينساه القلب

حورية

شكر وتقدير

قال تعالى في كتابه الكريم "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

وقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

وبناء على هذا نشكر الله عز وجل الذي من علينا بنعمة العلم وأثار لنا دربه
وأيضاً نتوجه بجزيل الشكر إلى من لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها من
أجل إتمام هذا العمل

الدكتورة لمطوش لطيفة

كما نشكر كل من ساعدنا في بنك الفلاحة والتنمية الريفية خاصة مدير البنك
الذي استقبلنا بكل

كرم وسعة قلب

ونشكر أيضاً كل من أمدنا بيد العون من قريب أو بعيد

حورية
عائشة مباركة

الفهرس العام

الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	شكر وتقدير
-	الفهرس العام
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة المختصرات والرموز
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للبنوك التجارية، وسائل الدفع الإلكترونية والإيرادات البنكية	
06	تمهيد الفصل الأول
07	المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية، وسائل الدفع الإلكترونية والإيرادات البنكية
07	المطلب الأول: عموميات حول البنوك التجارية
10	المطلب الثاني: مفهوم وسائل الدفع الإلكترونية
13	المطلب الثالث: مفهوم الإيرادات البنكية
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار	
23	تمهيد الفصل الثاني
24	المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار
24	المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
27	المطلب الثاني: وظائف وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
31	المطلب الثالث: عرض الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للإستغلال بأدرار
34	المبحث الثاني: مصلحة النقد ووسائل الدفع وإيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية
34	المطلب الأول: التعريف بمصلحة النقد ووسائل الدفع
37	المطلب الثاني: عدد مستخدمي البطاقات البنكية والإيرادات المتأتية منها
43	المطلب الثالث: مناقشة النتائج المتوصل إليها
45	خلاصة الفصل الثاني

الفهرس العام

47	خاتمة
-	المراجع
-	الملاحق
-	الملخص

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	قيمة الإشتراكات في بدر نات	01
37	عدد مستخدمي البطاقات البنكية	02
39	الإيرادات المتأتية قبل إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية	03
40	الإيرادات المتأتية بعد إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية	04
42	حجم الإنفاق على تطوير وسائل الدفع الإلكترونية	05

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للإستغلال بأدرار	01
38	التمثيل النسبي لعدد مستخدمي البطاقات البنكية	02
39	التمثيل البياني للإيرادات البنكية قبل إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية	03
41	التمثيل البياني للإيرادات البنكية بعد إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية	04
42	التمثيل البياني لحجم الإنفاق على وسائل الدفع الإلكترونية	05

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق
01	واجهة خدمة بدر إتصال
02	الجهاز الآلي للأوراق النقدية
03	جهاز الدفع الإلكتروني
04	الوجه الأمامي والوجه الخلفي
05	طلب تجديد البطاقة البنكية
06	طلب تعطيل البطاقة البنكية
07	أشكال دفاتر التوفير
08	شكل الصك البنكي
09	شكل بطاقة السحب CBRI
10	شكل البطاقة النقدية TWFIR
11	شكل بطاقة الدفع CIB
12	شكل البطاقة النقدية الذهبية CIB GOLD

قائمة المختصرات والرموز

الإختصار	المدلول
CBRI	Cart bancaire retrait inter bancaire
CIB	Cart inter bancaire
CIB COLD	Cart inter bancaire cold
E	Electronic
TPE	Le terminal de paiement électronique

المقدمة

توطئة:

يعتبر التقدم التكنولوجي أحد الأسباب الهامة التي ساهمت في إحداث تحول كبير في أشكال العمل المصرفي في عصر تسوده العولمة، حيث اهتمت المصارف التجارية إهتماما كبيرا بتعميق الإنتفاع من تقنيات المعلومات والاتصالات والحوسيب الآلية الحديثة، وتطويرها من أجل الحصول على خدمات مصرفية مستحدثة وتطوير طرق تقديمها من البنوك إلى العميل بدقة ويسر وسهولة، بحيث تتوافق مع متطلبات العصر المتزايدة لمختلف العملاء من ناحية، وتسمح للبنك بتحقيق الزيادة في حجم معاملاته وأرباحه من ناحية أخرى.

حيث تعتبر وسائل الدفع الإلكترونية أحد أهم الخدمات الحديثة التي تقدمها المصارف والتسهيلات المرافقة لإستخدام هذه الوسائل، وأثر إستخدام هذه الأخيرة على كسب رضا الزبائن عن هذه الخدمات.

الإشكالية:

من خلال ما سبق ذكره يمكن حصر الإشكال الجوهرى لهذا البحث في السؤال التالي:

✓ ما در وسائل الدفع الإلكترونية في رفع إيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR؟.

الأسئلة الفرعية:

للإجابة عن الإشكالية الأساسية يتم تقسيمها إلى التساؤلات الفرعية التالية:

✓ هل وسائل الدفع الإلكترونية تحقق مزايا للبنك أم للعميل أم الإثنين معا؟.

✓ هل الإيرادات البنكية عرفت تحسنا بعد إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية؟.

الفرضيات: في سبيل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية ننتقل من الفرضيات التالية

- وسائل الدفع الإلكترونية تسمح للبنك بالقيام بكم هائل من المعاملات في وقت قصير وبالنسبة للعميل توفر له الجهد والوقت أثناء القيام بعملياته كالسحب وغيرها وغير مكلفة له.
- عرفت الإيرادات البنكية تحسن بعد إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على وسائل الدفع الإلكترونية وإيجابياتها وسلبياتها والدور المهم الذي تلعبه هذه الوسائل في عمل البنوك التجارية وما لها من آثار على إيرادات هذه الأخيرة.

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على وسائل الدفع الإلكترونية وكيفية التعامل بها.
- معرفة ما مدى تأثير وسائل الدفع الإلكترونية على إيرادات البنوك التجارية.
- إبراز أهمية وسائل الدفع الإلكترونية وضرورة الإهتمام بتطويرها.

دوافع إختيار الموضوع:

- الأهمية الكبيرة لوسائل الدفع الإلكترونية في عصرنا الحالي.
- الرغبة في التعرف أكثر على وسائل الدفع الإلكترونية.

حدود الدراسة:

أ_المجال المكاني: تمت الدراسة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بوكالة أدرار في مصلحة النقد ووسائل الدفع.

ب-المجال الزمني: غطت هذه الدراسة الفترة الزمنية من 2006-2018.

أما فترة التريص كانت مابين 2019/04/14 إلى غاية 2019/04/17

المنهج المتبع: نظراً لطبيعة هذه الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الفصل الأول أما في الفصل الثاني فقد تم الإعتماد على المنهج التحليلي الذي يناسب طبيعة موضوع الدراسة.

صعوبات البحث: واجها هذا البحث صعوبات نذكر منها

- صعوبة الحصول على معلومات من البنك تحت مبدأ السرية
- قلة المراجع التي تدرس هذا الموضوع بشكل مباشر حيث أن في وضع الجزائر أغلبها يتناول موضوع التجارة الإلكترونية أو الصيرفة الإلكترونية

تقسيم العمل: لمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين

الفصل الأول : والذي قسم إلى مبحثين بحيث تناول المبحث الأول ماهية البنوك التجارية، ووسائل الدفع الإلكترونية والإيرادات البنكية، وتم التعرض في المبحث الثاني إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فقد تضمن الدراسة الميدانية حول أثر ودور وسائل الدفع الإلكترونية في رفع إيرادات البنك. والذي بدوره قسم إلى مبحثين، حيث أن المبحث الأول تناول عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة أدرار، كما تعرض المبحث الثاني إلى مصلحة النقد ووسائل الدفع، والوسائل المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية وإيراداته قبل وبعد استخدام هذه الوسائل.

الفصل الأول

الإطار النظري والمفاهيمي

للبنوك التجارية، وسائل الدفع الإلكترونية

والإيرادات البنكية

تمهيد الفصل الأول :

تعتبر الخدمات البنكية أحد أهم الأنشطة الإقتصادية في أي دولة، إذ يدل الطلب على هذه الخدمات على درجة التقدم الإقتصادي للبلد، ويتأثر النشاط البنكي بالتطورات الإقتصادية المختلفة، ونتيجة لذلك قامت البنوك بالإنقال من تقديم خدمات تقليدية إلى تقديم خدمات حديثة تعتمد هذه الأخيرة على التحولات التكنولوجية الحديثة، والتي كان لزاما على البنوك التجارية العمل على تكييف خدماتها وفق الطرق والأساليب الإلكترونية العصرية التي تعتمد على وسائل الدفع الإلكترونية التي لقت تقبلا هائلا من طرف الأفراد والمؤسسات المتعاملين بها.

من خلال هذا الفصل سيتم تناول الإطار النظري للبنوك التجارية، ووسائل الدفع الإلكترونية والإيرادات البنكية ثم التطرق إلى الدراسات السابقة حول هذا الموضوع وذلك في مبحثين متتابعين.

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية، وسائل الدفع الإلكترونية والإيرادات البنكية

تلعب البنوك التجارية دور مهما في التنمية الاقتصادية للدولة من خلال الأنشطة التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها سواء كانت تقليدية كخدمة الشباك أو حديثة كالبطاقات الإلكترونية والصرافات الآلية.

المطلب الأول : عموميات حول البنوك التجارية

إن البنوك التجارية لها دور في تمويل مختلف المشاريع وذلك تبعا لرغبة المتعاملين معها، مما أدى إلى ظهور بنوك مختلفة في الأنواع والوظائف.

أولاً : نشأة وتطور البنوك التجارية

لقد كانت نشأة البنوك التجارية لأول مرة مع ظهور النقود الورقية فقد أخذت شكلها الأولي في الصراف الذي كان يقوم ببيع وشراء العملات الأجنبية ومبادلتها بالعملات الوطنية، ثم برزت هذه البنوك من خلال تطور نشاط الصيرافة الذي أصبح يتمثل في قبول الودائع مقابل شهادات الإيداع بالحصول في المقابل على عمولة فمن هنا أخذت هذه الإيصالات قبولا عاما في التداول ووسيلة للوفاء ببعض الالتزامات وبما أن أصحاب هذه الودائع كانوا يسحبون فقط جزء من أمواله م ويتركون الجزء الآخر مجمداً، أخذ البنك فكرة إقراض هذا الأخير مقابل فائدة لتشجيع المودعين حيث أن البنك كان يعطي فوائد لأصحاب الودائع ومن ثم تطور النشاط البنكي في مجال تلقي الودائع وتقديم القروض مقابل فائدة، وعليه فإن أول ظهور للبنوك التجارية كان سنة 1517 بالبندقية ثم بنك أمستردام سنة 1609 ثم أخذت تنتشر في أنحاء العالم.¹

ثانياً: تعريف البنوك التجارية

تعدد تعريفات البنوك التجارية حسب الزاوية المنظور إليها منها :

التعريف الأول: تعرف البنوك التجارية بأنها مؤسسات ائتمانية تقوم بتلقي الودائع وتقديم القروض القصيرة الأجل إلى قطاعات اقتصادية مختلفة².

¹ عبد الحق بوعتروس، الوجيز في البنوك التجارية، بدون طبعة، بدون دار نشر، قسنطينة، 2000، ص5 و6.

² السيد متولي عبد القادر، إقتصاديات النقود والبنوك، الطبعة الأولى، دار الفلح ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ص57.

كما تعرف البنوك: على أنها منشآت تعمل على قبول الودائع عند الطلب أو بعد أجل محدد لا يتجاوز السنة بصفة روتينية.¹

أما التعريف الثالث: يعرف قانون النقد والقرض في مادته 114 البنوك التجارية على أنها "أشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية إجراء العمليات الموصوفة في المواد 110 إلى 113 من القانون".²

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن البنوك التجارية هي مؤسسة مالية تقدم مجموعة من الخدمات التقليدية والحديثة بهدف تعظيم أرباحها، وتحقيق منافع للأفراد والمجتمع.

ثالثاً: أهداف البنوك التجارية

تعتبر البنوك مؤسسة ربحية كالمؤسسات التجارية الأخرى تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها ما يلي :

1 الربحية: إن أرباح البنوك تتغير ارتفاعاً وانخفاضاً مقارنة بالمنشآت الأخرى فإذا نوع من خدماته تزداد أرباحه والعكس في حالة إقتصاره على نفس الخدمات التي يقدمها وقد يتحول هذا الانخفاض إلى خسائر وعليه فإن إدارة البنك يجب أن تعمل على الرفع من إيراداتها وتجنب الانخفاض فيها.

2 السيولة: تعتبر أهم سمة للبنك لما تحقق له من موارد بنكية كبيرة فبالنسبة للودائع التي تستحق عند الطلب يكون البنك مستعداً للوفاء بالتزاماته في أي وقت وهذا ما يزيد من ثقة المودعين في البنك كونه أنه يوفرها لهم عند الطلب.

3 الأمان: يعرف بأن رأس مال البنك التجاري صغير نسبياً مما يعني أن درجة أمان المودعين ضئيلة وذلك لأن نسبة صافي الأصول لا تتعدى % 10 في حالة ما كان البنك يعتمد على ودائعهم في مختلف إستثماراته فهنا سوف يفلس البنك لأن البنك لا يتحمل خسائر تفوق قيمة رأس مال.³

¹ هيل عجمي، وآخرون، النقود والمصارف والنظرية النقدية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 106.

² عبد الغاني قواوسي، تجديد السيولة في البنوك التجارية، ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2014، ص 5.

³ محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 58.

رابعاً : أنواع البنوك التجارية

إن البنوك التجارية في العادة تأخذ أحد الأشكال التالية والمتمثلة في :

أ/البنوك التجارية ذات الفروع وهو أيضا ما يعرف بالبنوك العامة كونها تقوم بكافة الخدمات التقليدية للبنوك التجارية وأن هذه الخدمات المقدمة من طرف هذه الفروع تكون في مكان واحد كما يمكن أن تكون هذه الخدمات تختلف من فرع إلى آخر وتتم مراقبة هذه الفروع بواسطة المركز الرئيسي القائم عليها .

ب/ البنوك التجارية ذات الوحدة الواحدة (البنوك المحلية) : ويقصد به أن الخدمة المصرفية تكون مقدمة من طرف بنك ما يكون في مكان واحد محدد كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية ومصر وذلك لعدة أسباب كالقدرة على مقابلة حاجات العملاء وتتميز هذه البنوك بصغر حجمها .

ج/ البنوك الإلكترونية: وهي تلك البنوك التي تقدم مختلف الخدمات المصرفية المتنوعة وبدون توقف بواسطة الحاسوب الآلي على مدار الساعة وفي أماكن مختلفة.¹

خامساً: وظائف البنوك التجارية

تتمثل وظائف البنوك التجارية في ما يلي:

(1) قبول الودائع (فتح الحسابات) بمختلف أنواعها

(2) منح الائتمان وتأجير الخزائن الحديدية

(3) تقديم خدمات بواسطة بطاقات ائتمانية وتحصيل الأوراق التجارية وخصمها

(4) تسديد مختلف الفواتير (الكهرباء، الماء) بواسطة حسابات تفتحها المؤسسة معينة للعملاء المشتركين²

¹ محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص54.

² محمود حسين الوادي، آرون، النقود والمصارف، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص110.

المطلب الثاني: مفهوم وسائل الدفع الإلكترونية

في ضوء التطور التكنولوجي وانتشار التجارة الإلكترونية أصبح من الضروري ابتكار وسائل دفع حديثة المتمثلة في وسائل الدفع الإلكترونية التي سيتم التطرق لها من خلال تقديم تعريف لها، نشأتها، أنواعها ومزاياها وعيوبها.

أولاً: تعريف وسائل الدفع الإلكترونية

تعرف وسائل الدفع الإلكترونية: على أنها عملية تحويل الأموال بطريقة رقمية مستخدماً بذلك الحاسوب عن طريق إرسال بيانات عبر خط تلفوني أو شبكة ما.¹

التعريف الثاني: تعرف على أنها وسيلة دفع تتم جميع عملياتها إلكترونياً، ولا وجود للحوالات ولا للقطع النقدية.²

أما التعريف الثالث: عرف الأمر 03-11 المتعلق بالنقد والقروض من خلال المادة 69 التي تضمن نصها "تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل أموال مهما يكون السند أو الأسلوب التقني المستعمل". يتبين من خلال النص نية المشرع الجزائري الانتقال من وسائل دفع كلاسيكية إلى وسائل دفع حديثة إلكترونية.³

ثانياً: نشأة وسائل الدفع الإلكترونية

لقد كان ظهور وسائل الدفع الإلكترونية نتيجة التحديات المالية بفعل الصيرفة الإلكترونية، ومهما كانت درجة الحداثة على المستويات الجزئية فعلم الوساطة المالية عرف تحول غير من أهداف وإستراتيجيات المصارف في الآونة الأخيرة، وكان ذلك نتيجة الثورة التكنولوجية الحديثة في الإعلام والاتصال وعولمة الأسواق المالية والمصرفية.

غير أن استخدام البطاقات بدل النقد الإئتماني يرجع في الأصل إلى ظهور بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف في فرنسا وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال بطاقات معدنية تستخدم في تعريف الزبون

¹ ابن مبارك يمينة، وآخرون، دراسة لأنظمة الدفع الحديثة، مذكرة ماستر، أحمد دراية، أدرار، 2014/2015، ص28.

² نعمة مولفوعة، إحلال وسائل الدفع التقليدية بالإلكترونية، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، تيارت، العدد 13، 6 سبتمبر 2016، ص480.

³ غضبان لخضر، الإطار القانوني لوسائل الدفع الإلكترونية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2013/2014، ص 11.

عل مستوى البريد، حيث أنه في نهاية السبعينات نتيجة الثورة الإلكترونية تم تزويد البطاقة بمسارات مغناطيسية في الكثير من الدول الصناعية وما ميزها أنها تحتوي على ذاكرة، ويمكن تجزئة القيمة الم خزنة فيها لإجراءات عملية الدفع.

وتعددت أشكال وسائل الدفع الحديثة من خلال السحب أو الدفع أو التعامل مع الأوراق المالية، ويرجع استخدام النقد الإلكتروني لبداية الثمانينات حيث برز مفهوم النقد الإلكتروني، ومع بداية التسعينات أصبحت كل بطاقة دفع مرغوبة فهي تسمح بالتعريف على سلامة البطاقة وعلى هوية صاحبها وهو ما يعد دعم كبير لأمن وسلامة العمليات.¹

ثالثاً: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية

1) بطاقة الائتمان credit card: وهي عبارة عن بطاقة مغناطيسية يستطيع صاحبها شراء معظم إحتياجاته أو أداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات أو سلع.

2) البطاقات الذكية smart cards: وهي عبارة عن بطاقة بلاستيكية تحتوي على خلية إلكترونية يتم عليها تخزين جميع البيانات الخاصة بحامله، وتتميز بإمكانية التحويل من رصيد بطاقة إلى رصيد بطاقة أخرى وغيره.

3) النقد الإلكتروني E_Cash: وتستخدم هذه الطريقة عند التعامل مع الصفقات ذات القيمة النقدية المنخفضة. وتأخذ هذه النقود شكل وحدات إلكترونية تخزن في جهاز الحاسب الخاص بالبائع أو المشتري، في صيغة برمجية للخدمات المالية.

4) الشيكات الإلكترونية E_checking: تستخدم هذه الطريقة للدفعات المالية الكبيرة، إذ تعتمد على فكرة اعتماد الوسيط لإتمام عملية التخليص، المتمثلة في جهة التخليص (البنك)، الذي يشترك لديه البائع والمشتري.

¹ موشير لطيفة، بشرى زينب، أثر وسائل الدفع الإلكترونية على الإيرادات المالية في المؤسسة التجارية، مذكرة ماستر، أحمد دراية، أدرار، 2017/2018، ص14 و15. (بتصرف)

5) الإعتدال البنكي الإلكتروني E-Letter Of Credit: وهي إتفاقيه مكتوبة بين البنك والبائع والمشتري، وتسمح هذه الاتفاقية للبنك بتحويل مبالغ من رصيد المشتري إلى البائع بعد تقديمه الوثائق التي تسمح بذلك.¹

6) عملة Bitcoin المشفرة: هي عملة افتراضية إلكترونية تشفيرية، تعتمد على الأنترنت بشكل كامل، كما أنها تختلف عن العملات التقليدية في عدم وجود سلطة مركزية، أو بنك مركزي يقوم إصدارها.²

رابعاً: مزايا وسائل الدفع الإلكترونية

1) بالنسبة لحاملها: تعطي لحاملها عدة مزايا من أهمها سهولة ويسر الاستخدام، كما تعطيه الأمان بدل حمل النقود الورقية وتفاذي السرقة والضياع، وغيرها.

2) بالنسبة للتاجر: تعد أقوى ضمان لحقوق البائع، تساهم في زيادة المبيعات كما أنها أزاحت عبء متابعة ديون الزبائن طالما أن العبء يقع على عاتق البنك والشركات المصدرة.

3) بالنسبة لمصدرها: تعتبر الفوائد والرسوم والغرامات من الأرباح التي تحصل عليها المصارف والمؤسسات المالية.

خامساً: عيوب وسائل الدفع الإلكترونية

1) بالنسبة لحاملها: من مخاطر استخدام هذه الوسائل زيادة الاقتراض والإنفاق بما يفوق القدرة المالية، وعدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء.

2) بالنسبة للتاجر: بمجرد حدوث بعض المخالفات من جانبه أو عدم التزامه بالشروط يجعل البنك يلغي التعامل معه ويضع اسمه في القائمة السوداء.

3) بالنسبة لمصدرها: من أهم الأخطار التي يواجهها مصدرها هو مدى سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم، وكذلك تحمل المصدر نفقات ضياعها.³

¹ محمد عبد حسين الطائي، التجارة الإلكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2013، ص 185_189.

² أحمد محمد عصام الدين، عملة البتكوين، مجلة إدارة البحوث والتنمية، العدد 73، سبتمبر 2004، ص 50.

³ مداح عرابي الحاج، برك نعيمة، أهمية البنوك الإلكترونية في تفعيل وسائل الدفع الإلكترونية في الوطن العربي الواقع والآفاق، مجلة الإقتصاد الجديد، شلف، العدد 2، جانفي 2010، ص 69.

المطلب الثالث: مفهوم الإيرادات البنكية

أولاً: تعريف الإيراد البنكي

التعريف الأول: تعرف الإيرادات على أنها كل ما يتولد من قيم سواء كان ذلك في شكل سلع أو خدمات،، وسواء تم تبادلها أو لم يتم تبادلها خلال الفترة.¹

أما التعريف الثاني: فتعرف الإيرادات على أنها المبالغ التي تم تحصيلها من الغير أو المستحقة على الغير نتيجة تقديم خدمة وتسجل في الجانب الدائن من بند الإيرادات.²

ثانياً: إيرادات البنوك التجارية

تتمثل بعض إيرادات البنكية في ما يلي:

(1) الفوائد الدائنة على التسهيلات الائتمانية.

(2) العمولات الدائنة التي تتقاضاها المصارف نظير الخدمات التي تقدمها للآخرين.

(3) عوائد العملة الأجنبية الناتجة عن الأرباح المحققة من الفرق بين سعر بيع وشراء العملة الأجنبية.

(4) أجور الخدمات المتعلقة بطبيعة العمل المصرفي، مثل مقابل الدراسات الجدوى الاقتصادية والاستشارات الاقتصادية والمالية.

(5) عوائد الاستثمار في الأوراق المالية.

(6) العوائد المتحققة من خصم الكمبيالات.

(7) الأرباح الرأسمالية الناتجة عن بيع المصرف لأصل من أصوله بسعر أعلى من القيمة الدفترية.³

¹ عماد الدين أحمد السندي أحمد، أثر طرق تسعير الخدمات المصرفية على الإيرادات في المصارف السودانية ، ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2007، ص 40.

² محمد ملحم، دروس نظرية وتطبيقات عملية في المحاسبة ، 11:04 ، 2019/03/18، موقع بوابة المحاسبة financial_accounting<accountinggate.com

³ عبد الغاني قواوسي، مرجع سبق ذكره، ص 9.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في إيرادات البنوك التجارية

- (1) معدلات الفائدة: ويقصد به الفرق بين معدل الفائدة التي يقترضها فيها المصرف موارده والمعدلات التي يستوفيهها على هامشه من عملياته الإستثمارية.
- (2) إجمالية السلفيات والودائع: حيث تشكل زيادتها وسيلة قصيرة الأجل لزيادة الربحية، إذا كان المردود الهامشي للسلفيات أعلى من الكلفة الهامشية للودائع.
- (3) النفقات العامة.
- (4) الإهلاكات والمخصصات.¹

¹ أكرم حداد، مشهور هذلول، النقود والمصارف مدخل تحليلي ونظري ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 160 و 161.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال المسح الواسع للدراسات السابقة في موضوع وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في رفع من إيرادات البنوك التجارية تم الإطلاع على الدراسات التالية :

أولاً: دراسات في الجزائر: وتمثلت في ما يلي

_ العاني إيمان (2006_2007): حيث تناولت في دراستها البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية معتمدة على الدراسة الميدانية، و توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى أن البنوك لممارسة التجارة الإلكترونية يجب عليها إدخال تقنيات إلكترونية حديثة وهذا ما يبرز وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك التجارية.

_ أما الباحث زهير زواش (2010_2011): فتطرق في دراسته عن دور نظام الدفع الإلكتروني في تحسين المعاملات المصرفية مستخدم في ذلك مؤشرات نقدية، وإستنتج الباحث في هذه الدراسة على ضرورة مواكبة البنوك للتطورات التكنولوجية من خلال تحديث وسائلها للإستفادة من سرعة تنفيذ المعاملات وتدنية تكاليفها.

- وهدفت دراسة الباحثة نادية عبد الرحيم (2010_2011): إلى دراسة مدى تطور الخدمات المصرفية ودرها في تفعيل النشاط الإقتصادي من خلال دراسة حالة للجزائر، ومن بين ماتوصلت إليه في هذه الدراسة إتباع الصيرفة الإلكترونية لأنها تعمل على زيادة الإيرادات وإقتصاد الوقت والتكلفة والإستفادة من الخدمات بجودة عالية وجهد أقل.

_ وعالج الباحث محمد مولود غزيل (2010) في دراسته أنظمة الدفع الإلكترونية والمصرفية، وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن وجود وسائل الدفع الإلكترونية يدعم التجارة الإلكترونية بإعتبار هذه الوسائل وسيلة لتسوية معاملاتهم التبادلية بطريقة سهلة وتكلفة أقل وكذا أكثر ربحا.

_ أما الباحث سحنون خالد (2011) قام بدراسة حول توضيح أثر تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك مستخدما دراسة حالة مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية، وتوصل في هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية تعتبر وسيلة لتخفيض التكاليف وزيادة الأرباح وزيادة فوائد الإيداع ودخول الأسواق جديدة لمواكبة التطورات الحالية والمستقبلية.

_ وقامت أيضا الباحثة فريدة قلقول (2012) بدراسة تهدف إلى أهم أنظمة الدفع الإلكترونية في المصارف بإستخدام دراسة ميدانية، وتوصلت في هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية تشكل ميكانيزمات دفع فعالة، مبسطة الإستعمال وقليلة التكلفة وبالتالي زيادة الإيرادات.

_ أما الباحثين **فيحاء عبد الخالق، سهام محمد حاسم (2012)** فقاما بدراسة أثر استخدام البطاقات الائتمانية في تخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات المصرفية معتمدين على الإستبيان وبرنامج SPSS لتحليل البيانات، وتوصلتا في هذه الدراسة إلى عدة إستنتاجات أهمها تنمية الوعي المصرفي لدى الزبائن لتوسيع استخدام البطاقة الائتمانية .

_ وهدفت دراسة الباحثة **باريش آسيا (2013)** إلى توضيح مدى تطبيق وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر بصفة عامة وتوصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى أن ظهور وسائل الدفع الإلكترونية تسمح بإختصار الوقت والتكلفة وتحقيق مزايا لم تتمكن وسائل الدفع التقليدية تحقيقها.

_ أما الباحث **عراة رابح (2012)** تناول في دراسته دور تكنولوجيا الخدمات المصرفية الإلكترونية في عصرنة الجهاز المصرفي الجزائري وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الخدمات المصرفية الإلكترونية لها أهمية بالغة كالإقتصاد في الوقت والتكاليف وبالتالي زيادة الأرباح ودعم الإقتصاد الوطني.

_ وركز الباحثين **سعيد بريكة، فوزي الشوق (2014)** في دراستهم على التحديات التي تواجه وسائل الدفع الإلكترونية وذلك باستخدام بيانات الإستبيان، وتوصلا في هذه الدراسة إلى أن التطور التكنولوجي سمح بإيداع وسائل دفع إلكترونية تسمح بإختصار الوقت والتكلفة وبالتالي زيادة الإيرادات وهذا لا يعني أنها تخلو من عيوب.

_ أما الباحثة **ميهوب سماح (2014)** فتناولت دراستها أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية عن طريق إستبيان، وتوصلت هذه الدراسة أن وسائل تكنولوجيا المعلومات أدت إلى تطوير وسائل الدفع حتى تتلائم مع رغبات الزبائن من جهة وتحسين الأداء المالي جيد يعكس على ربحية وثرة البنك من جهة أخرى.

_ أما الباحثون **ابن مبارك يمينة، وآخرون (2014_2015)** تناولوا في دراستهم أبرز أنظمة الدفع الحديثة بالإعتماد على دراسة ميدانية وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية أكثر تنافسية لأنها تلبى أفضل خدمات للزبائن والبنوك وتوفر لهم الجهد والوقت والتكلفة وبالتالي تحقيق زيادة في الإيرادات.

_ وهدفت دراسة **كرومي شهرزاد، وآخرون (2014_2015)** إلى توضيح أثر تحديث وسائل الدفع المصرفية على التجارة الإلكترونية في الجزائر، وتوصلت هذه الدراسة إلى تطور وسائل الدفع الإلكترونية يؤدي إلى تخفيض التكاليف وتطبيق تكنولوجيا مصرفية حديثة لتقديم خدمات متطورة التي توفر الجهد والوقت.

_ وأيضاً هدفت دراسة **فاطمة فودو، وآخرون (2015)** إلى دراسة عصنة النظام المصرفي ودورها في تحسين أداء البنوك الجزائرية وذلك بالإعتماد على دراسة ميدانية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التطور التكنولوجي يخلق وسائل دفع إلكترونية غير مكلفة سريعة في تسوية المعاملات والصفقات.

_ أما الباحثين **سماح شعيبور، مصباح مرابطي (2016)** فقامت دراستهم على وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر واقع وتحديات معتمدين على طريقة الإستبيان، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية غير مكلفة ومجردة من المادة لكن من جهة أخرى هي حديثة النشأة تتطلب تنظيمًا قانونيًا ودرجة أمان عالية.

_ وكانت دراسة **صابر أم الخير ، محمدي سليمة (2016)** تعالج الصيرفة الإلكترونية ودورها في عصنة المصارف الجزائرية مستخدمين طريقة الإستبيان عن طريق برامج إحصائية SPSS، وأوضحت هذه الدراسة أن الصيرفة الإلكترونية وما إستطاعت أن تقدمه من خدمات متطورة كوسائل الدفع الإلكترونية ساهمت في زيادة إيرادات البنك.

_ أما دراسة **منصور عائشة (2016)** هدفت دراستها لمعرفة أنظمة الدفع الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية بإعتماد على دراسة ميدانية، وتوصلت إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية تؤدي إلى زيادة الميزة التنافسية التي بدورها تؤدي إلى زيادة جودة عالية للبنك وإختصار الوقت وتحقيق نسبة كبيرة من الزبائن وبالتالي إرتفاع في الإيرادات.

_ وتناولت الباحثين **سماحي أحلام، جنائي نجاهة (2017)** دراسة حول واقع وسائل الدفع الحديثة في البنوك التجارية بالإعتماد على دراسة ميدانية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية تولدت من تطور شبكة الأنترنت فقد سمحت بإختصار الوقت والتكلفة وبالتالي زيادة الأرباح.

_ وهدفت دراسة **يوسق مرزوق (2017)** إلى توضيح واقع وسائل الدفع الحديثة في الجزائر وذلك بإستخدام إستبيان، وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن وسيلة الدفع الحديثة الإلكترونية سمحت بإختصار الوقت والتكلفة وبالتالي زيادة الأرباح.

_ وتناولت الباحثة **بشرى مذكور (2017)** في دراستها أثر وسائل الدفع الإلكترونية على الأداء المالي للبنوك بالإعتماد على دراسة ميدانية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية حققت نمو في أرباح البنك وفي حجم عملياته مما يؤدي إلى تحسين أداء البنك.

_ وقامت الباحثة **دلال بري (2017)** بدراسة وسائل الدفع الإلكترونية في النظام المصرفي الجزائري ومعرفة مدى تأثير هذه الخدمات على أداء البنوك التجارية الجزائرية معتمدين على دراسة ميدانية ومؤشرات ربحية،

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية حديثة في الجزائر وتقتصر على البطاقات البنكية فقط، ووجود علاقة عكسية بين عدد البطاقات البنكية والعائد على الأصول.

_ وهدفت دراسة الباحثة **بن مسعي إيمان (2017)** إلى معرفة واقع تطبيق وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، عن طريق دراسة ميدانية بأسلوب مقابلة، حيث توصلت في هذه الدراسة إلى أن الصيرفة الإلكترونية ساعدت على تحسين أداءها بإقتصاد الوقت والتكلفة بالإضافة إلى زيادة الإيرادات نتيجة زيادة حجم المعاملات وتقديم الخدمات على مدار 24 ساعة.

_ أما الباحثة **خوبيزي مريم (2018)** فكانت دراستها تمس واقع استخدام وسائل الدفع الإلكترونية وكيفية إدارة المخاطر الناتجة عنها، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية ساهمت في التقليل من التكاليف وربح الوقت وتوسيع دائرة المنافسة بين البنوك وبالتالي تؤدي إلى إرتفاع في إيرادات مختلف البنوك.

_ وهدفت دراسة الباحث **طواهر رضا (2018)** إلى معرفة مدى تأثير الخدمات المصرفية الإلكترونية على ربحية البنوك التجارية الجزائرية بواسطة دراسة ميدانية بأسلوب الإستبيان، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين حجم استخدام أجهزة الصراف الآلي والعائد على المبيعات.

_ وتناولت الباحثتين **موشير لطيفة، بشرى زينب (2018)** دراسة عن توضيح مدى تأثير وسائل الدفع الإلكترونية على الإيرادات المالية في المؤسسات التجارية عن طريق دراسة حالة بالإعتماد على بيانات الإستبيان، وتوصلت هذه الدراسة على المؤسسات التجارية يجب أن تعمل على تنويع وسائل الدفع الإلكترونية وتفعيل دورها لما لها من آثار إيجابية على إيراداتها المالية.

_ وتهدف دراسة الباحث **مقدم عبد الجليل (2018)** إلى واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الإلكترونية وأثرها على أداء البنوك التجارية الجزائرية بالإعتماد على دراسة حالة بإستخدام إستبيان، ومن النتائج المتوصل إليها إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر يشهد صعوبة نظرا لإرتفاع تكاليفها ولصعوبة تقبلها من الجمهور.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

_ **Mohmmad khurram Manzoor وSana Haider Sumra (2011)** هدفت دراستهم إلى إبراز

أثير الخدمات المصرفية الإلكترونية على ربحية المصارف لمجموعة من البنوك الباكستانية وبالتحديد 12 بنك وذلك بإستخدام مقابلة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الخدمات المصرفية الإلكترونية زادت من ربحية هذه البنوك في فترة زمنية قصيرة وأنها تصرف مبالغ كبيرة على هذه الوسائل من أجل تدريب موظفيها.

Saidi Atranda Mustapha_ (2018) تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور وسائل الدفع في البنوك التجارية النيجيرية بالإعتماد على دراسة ميدانية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك لها مساهمة كبرى في الأرباح المصرفية بالإضافة إلى قلة المخاطر فيها وقلة التكاليف.

ثالثاً: ملخص الدراسات السابقة : من خلال إستعراض الدراسات السابقة نستنتج أنها تعالج مشكلات محددة لها علاقة بموضوع الدراسة وتوصلت إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية سمحت بإختصار الوقت والتكلفة وبالتالي تحقيق إرتفاع في إيرادات البنوك التجارية، ولهذه الدراسات أوجه تشابه وإختلاف مع موضوع الدراسة الحالية نستخلصها في ما يلي:

رابعاً: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

بعد إلقاء النظر على مجموعة من الدراسات المشابهة إلى حد بعيد إلى بحثنا حيث بلغ عددها 28 دراسة التي تم تقسيمها إلى شطرين دراسات في الوطن العربي ودراسات أجنبية توصلنا في الأخير إلى النتائج التالية:

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- (1) **من حيث المنهج :** إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصف و التحليلي وهذا مشابه للعديد من الدراسات كدراسة طواهر رضا، ودراسة إبن مبارك يمينة وآخرون، ودراسة باريش آسيا.
- (2) **من حيث الأسلوب:** إعتدنا في دراستنا على دراسة ميداني وهذا مشابه لعدة دراسات كدراسة سماحي أحلام وجناي نجاة، كرومي شهرزاد، بشرى مذكور، وإختلفت مع دراسات أخرى إعتمدت على الإستبيان كدراسة موشير لطيفة وبشر زينب، سعيد بريكة وفوزي الشوق، يوسف مرزوق، وأخرى إعتمدت على برامج الإحصاء SPSS كدراسة صابر أم الخير ومحمدي سليمة.
- (3) **من حيث المجتمع:** حيث طبقت الدراسة الحالية في الجزائر وهذا ما تتوافق فيه عدة دراسات كدراسة بن مسعي إيمان، فريدة قلقول وأختلفت مع دراسات أخرى درست في خارج الوطن كدراسة ميهوب سماح في فرنسا.
- (4) **من حيث هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة وسائل الدفع الإلكترونية في الرفع من إيرادات البنوك التجارية وهذا ما إتفقت عليه مع معظم الدراسات السابقة سماح شعبور، نعيمة مولفرعة، فيحاء عبد الخالق و سهام محمد جاسم، وهدفت دراسة أخرى إلى معرفة مدى تأثير تطور الخدمات المصرفية على النشاط الإقتصادي كدراسة نادية عبد الرحيم، أما دراسات أخرى فهدف إلى توضيح أثر وسائل الدفع الإلكترونية على التجارة الإلكترونية كدراسة محمد مولود غزيل.

خامساً: مساهمة الدراسة: تأتي هذه الدراسة للبحث في الدور الذي تلعبه وسائل الدفع الإلكترونية في رفع إيرادات البنوك التجارية وذلك بدراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة أدرار BADR

خلاصة الفصل الأول:

تعتبر البنوك منشئة تقوم بصفة معتادة بعمليات الإقراض وقبول الودائع لمختلف المتعاملين معها، وذلك بهدف زيادة ربحيتها وتحقيق موارد بنكية كبيرة معتمدة في ذلك على عدة مصادر مختلفة لضخ إيراداتها كتحصيل الشيكات والكمبيالات وبيع وشراء عملات أجنبية وإستخدام وسائل الدفع الإلكترونية، حيث تساهم هذه الأخيرة بتوفير خدمات متطورة للمتعاملين بسرعة قياسية وتكلفة أقل وهذا ما يؤثر على إيرادات البنك بالارتفاع مقارنة مع الوسائل التقليدية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية

وحالة أدرار

تمهيد الفصل الثاني:

تعتبر البنوك ركيزة أساسية للجهاز المصرفي لأي دولة بإعتبارها مصدر أساسي في دعم وتطوير إقتصاد البلد، لذلك أوجب عليها التطوير من خدماتها وعصرنة أنظمتها وتحديث وسائل دفعها بتقنيات إلكترونية حديثة وذلك بهدف زيادة أرباحها. وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وأساسياته وكيف ساهمت وسائل الدفع الإلكترونية في الزيادة من أرباحه وما هو حجم إنفاقه على تطوير هذه الوسائل من خلال مبحثين أساسيين

المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم البنوك العمومية في الجزائر والتي تحاول الوصول الى خدمات متطورة من خلال إدماج العديد من وسائل المعرفة في عمله وإهتمام بكل التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال الخدمات المصرفية.

المطلب الأول: تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أقدم البنوك نشأة في الجزائر فهدفه الأساسي يتمثل في تمويل الأنشطة الفلاحية وتربية الحيوانات بأنواعها.

أولاً: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

تأسس بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم 106/82 بتاريخ 13/03/1982 فقد تم تخصيص هذا البنك لتمويل الأنشطة الفلاحية والتقليدية العامة فهو مؤسسة مالية وطنية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، ولقد جاء إنشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية على وقع إصلاحات المنظومة البنكية و البنوك التجارية التي تسعى إلى تعظيم أرباحها، ونظرا للأهمية التي يتصف بها البنك فقد فرض نفسه بين مختلف البنوك التجارية في ظل التوجه الجديد نحو السوق الحر و الدخول في المنافسة، فهذا البنك يخضع كغيره من البنوك إلى القواعد العامة والمتعلقة بإدارة البنوك و نظام القروض.

لقد أخذ البنك بمبدأ اللامركزية حيث أعطى لفروعه ووحداته صلاحيات واسعة في منح القروض وخدمة سياسة إعادة الهيكلة للمؤسسات تسهيلا لخدماته بعد أن أعيد تقسيم البلاد إلى 48 ولاية على مستوى الوطن وبنك الفلاحة والتنمية الريفية هو بنك متخصص في تمويل القطاع الفلاحي والزراعي وكل الأنشطة المرتبطة بهذا القطاع.¹

ثانياً: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية:

هو مؤسسة ذات أسهم حيث بلغ رأس ماله مليار دينار جزائري سنة 1985 كما وصل عدد فروعه إلى 185 فرعاً و 29 مديرية جهوية، وتطور إلى أن أصبح رأس ماله هو مليارين ومائتي دينار جزائري (22000.000.000 دج)، ومع مرور الزمن بلغ عدد وكالاته 300 وكالة يخضعون لسلطة 39 مديرية جهوية سنة 2015 ورأسماله 33000.000.000.000 دج (ثلاثة وثلاثون مليار دينار جزائري) .

ويمكن تقسيم مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية الى ثلاثة مراحل أساسية هي :

- **المرحلة الأولى 1982-1990** : تم تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية تبعاً لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، حيث انطلق برأس مال قدره بمليار دينار جزائري و 140 وكالة متنازل عنها، من طرف البنك الوطني الجزائري (BNA)، وخلال السنوات الأولى من نشأته سعى البنك إلى فرض وجوده ضمن المجال الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق الريفية .
وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره مليارين ومائتين دينار جزائري مقسماً إلى ألفين و مائتين سهم بقيمة مليون دينار جزائري للسهم الواحد.

(1) **المرحلة الثانية 1991-1999**: بعد صدور قانون النقد والقرض والذي منح استقلالية أكبر للبنوك وأصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر مهامه المختلفة المتمثلة في منح القروض وتشجيع عملية الادخار بنوعها بالفائدة وبدون فائدة، كما وسع آفاقه إلى مجالات أخرى من أنشطة الاقتصادية خاصة قطاع المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة والمصغرة، وعليه يمكننا تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بأنه " بنك تجاري يمكنه جمع الودائع سواء كانت جارية أو لأجل "
(2) **المرحلة الثالثة من 2000-2002**: تميزت هذه المرحلة بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديد في مجال تشجيع الاستثمار وجعل نشاطها ومستوى مردودها يساير قواعد اقتصاد السوق ، وفي إطار تمويل الاقتصاد ضمن التوجيهات الاقتصادية الجديدة عمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية على تغيير سياسة الإقراض حيث رفع إلى حد كبير حجم القروض لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة وفي نفس الوقت طور مستوى أدائه مسايرة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية العميقة واستجابة لتطلعات العملاء والمستثمرين. فقد أصبح البنك اليوم يحتضن 290 وكالة و 36 مديرية جهوية حيث يشغل بنك الفلاحة والتنمية الريفية 7000 عامل مابين إطار وموظف ونظراً لكثافة شبكته وأهمية تشكيلته البشرية صنف هذا البنك في قاموس مجلة البنوك (ط2001) في المركز الأول في ترتيب البنوك الجزائرية .¹

ثالثاً: تعريف المجموعة الجهوية للاستغلال بأدرار 001:

تم إنشاء هذا المجمع بالموازاة مع إنشاء بنك الفلاحة و التنمية الريفية وفي نفس التاريخ بعدما كان عبارة عن مصلحة تشرف على تمويل نشاط القطاع الفلاحي وذلك بالبنك الوطني الجزائري وبمقتضى المرسوم التنفيذي 106/82 تم فصل هذه المصلحة وبنفس الموظفين الذين كان عددهم 05 عمال بما فيهم المدير ليتم إنشاء وفتح أبواب الوكالة وكان مقرها الاجتماعي مسكناً لأحد الخواص مؤجر بشارع العربي بن مهيدي بوسط ولاية ادرار .

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره

وفي سنة 1988م ارتقت هذه المجموعة إلى مصاف المديريات الجهوية التابعة للبنك حيث ان طوى تحت إشرافها كل من وكالات أدرار وتيميمون ورقان وأولف وكان عدد عمالها آنذاك 60 عاملا يتوزعون بين الوكالة والمديرية وتم في تاريخ 1992م إلغاء المديرية الجهوية بولاية أدرار واستبدالها بوكالة مركزية وبقي هذا الوضع إلى غاية 1998. أين أصبحت وكالة محلية فقط وتم إثر ذلك تقليص عدد العمالة إلى خمسين عاملا وجه الكثير منهم إلى مديريات ووكالات أخرى.

وفي مطلع سنة 2001م تم استرجاع المديرية الجهوية وأطلق عليها إسم المجمع الجهوي للإستغلال وتعمل الآن بطاقة بشرية بلغت إلى غاية يومنا هذا 61 عاملا يتوزعون بين الوكالة والمديرية، إضافة إلى قرابة 14 عاملا في إطار الإدماج المهني، (وهي تعد المديرية الجهوية الوحيدة لمثيلتها من البنوك المتواجدة على مستوى الولاية وبذلك فهي تقوم بالإشراف على نشاط الوكالات التابعة لها والموزعة على أكبر الدوائر المتواجدة بالولاية وعددها أربعة وهي على التوالي: أدرار 252- تيميمون 253 - رقان 254 وأولف 406 .

ويعد المجمع الجهوي للإستغلال بأدرار من بين المؤسسات البنكية الأكثر تمويلا لقروض الشباب وكذا القروض الفلاحية وذلك بالنظر إلى طبيعة المنطقة .

رابعاً: التعريف بوكالة أدرار 252 بنك (BADR) :

تقع الوكالة 252 بدر في وسط أدرار قرب ساحة الشهداء حيث يشهد هذا الموقع حركة كبيرة لاشتغاله على مختلف المراكز الحيوية و المجمععات التجارية و الإدارات بالإضافة إلى وجود بجانب هذه الوكالة وكالات لبنوك أخرى وهي القرض الشعبي الجزائري CPA البنك الوطني الجزائري BNA وغير بعيد عنها يوجد بنك التنمية المحلية BDL .

تضم الوكالة معها المجمع الجهوي مما يميزها عن الوكالات السالفة الذكر و التي توجد مجمعاتها الجهوية ببشار و وهران.

خامساً: أهم المشاريع التي تمويلها الوكالة هي :

- النشاط الفلاحي بشتى أشكاله ، حبوب، خضر و فواكه، الزراعة الصناعية
- تربية الحيوانات بكل أنواعها "الدواجن، الأبقار، المواشي... الخ
- الصناعة الغذائية بشتى أنواعها، اللحوم، السمك، الحليب و مشتقاته، الخبز، السكر، الشاي.... الخ
- صناعة المشروبات مثل المشروبات الغازية، المياه المعدنية... الخ
- صناعة التبغ، والتغليف بمختلف أنواعه(الخشب،البلاستيك، الزجاج... إلخ).¹

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره

المطلب الثاني: وظائف وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يقوم بمجموعة من الوظائف والمهام وله أهداف ويقدم خدمات وهو ماسيتم التطرق إليه في هذا المطلب.

أولاً: وظائف البنك: وتتمثل فيما يلي:

- أ - وضع سياسة اتصال فعالة لتحقيق الأهداف المخطط لها من خلال :
- ✓ العمل علي مواجهة مخاطر الصرف على القروض الخارجية بصفة عقلانية.
 - ✓ تطوير مستوي هيئة الموظفين و إعطاء الأولوية لحاملي الشهادات.
 - ✓ إعطاء الدعم الإعلامي.
- ب - عرض المنتجات و الخدمات الجديدة من خلال :
- ✓ تصفية المشاكل المالية.
 - ✓ أخذ الضمانات الملائمة و تطبيقها ميدانياً.
 - ✓ تمويل التجارة الخارجية.
 - ✓ الاستقبال الجيد للزبائن و احترامهم و الرد علي طلباتهم بجدية.
 - ✓ تمويل المشاريع الداخلية في إطار تشغيل الشباب.
- ج - تطبيق الخطط والبرامج الداخلية وفق سياسة الحكومة وهذا لتطوير الموارد و العمل عل يرفعها و تحفيض تكاليفها.

✓ الاستعمال الرشيد للإمكانيات التي تمنحها السوق المالية.

✓ مسايرة التطور الحاصل في عالم المهنة المصرفية و تقنياتها.

ثانياً: أهداف البنك: ونلخصها في:

- ✓ إعادة تنظيم جهاز الإنتاج الفلاحي بتطوير و تعميم استعمال الإعلام الآلي و تجديد الثروة وعصرنتها.
- ✓ إشراك الزراعة و تنمية حصتها في مجال الإنتاج الوطني.
- ✓ توسيع الأراضي الفلاحية و تحسين الخدمات.
- ✓ الاقتراب من الزبائن عن طريق فتح وكالات جديدة في المدن الغنية بالموارد و كذا تكوين الموظفين وتقويم سلوكهم. غير أنه لا يمكن لهذه الأهداف أن تتحقق ما لم يعمل البنك على:¹

✓ رفع الموارد بأفضل التكاليف.

✓ التسيير الدقيق للخزينة.

✓ تكوين و تحفيز هيئة الموظفين.

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره.

ثالثاً: مهام البنك:

تتمثل مهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تنفيذ جميع العمليات المصرفية والإعتمادات المالية على اختلاف أشكالها ومنح القروض والمساعدات من أجل مجموع قطاع الفلاحة وتطوير الأعمال الفلاحية والصناعية، ويقوم البنك بجميع العمليات المصرفية الخاصة بالقرض والصرف والخزينة التي لها صلة بأعماله قصد تسيير أمواله أو استخدامها ويشترك في جمع الادخار الوطني، وتحتوي الوكالة على إمكانيات تساعدها على أداء مهامها إمكانيات بشرية مؤهلة ومادية وضعت لتسهيل العمل. كما تقدم الوكالة خدماتها على مستوى مصلحة الصندوق ومصلحة الإستغلال، مصلحة التعامل مع الخارج وخلية الإدارة .

رابعاً: الخدمات البنكية عن بعد:

توفر وكالة أدرار أنظمة البنك الإلكتروني التي تسمح للزبائن بالاطلاع مباشر على حساباتهم وطلب دفاتر الشيكات على شبكة الأنترنت والسماح أيضاً للمؤسسات لتحويل أجور العمال دون التنقل من مقرات عملهم، من خلال خدمة بدرنات، و الإجابة على استفسارات الزبائن باستعمالهم لخدمة بدر اتصال .

1) خدمة بدر نات BADR Net

حيث يستفيد منها الزبون أو المتصرف

الزبون: هو صاحب الحساب الذي له الحق في إبرام العقد مع البنك للاستفادة من خدمات بدر نات ، كما يمكنه تعيين متصرف لهذا الحساب للقيام ببعض العمليات بواسطة بدر نات.

المتصرف: يعين من طرف صاحب الحساب للقيام ببعض العمليات عن طريق بدر نات.

شروط الاستفادة:

- أن يكون للزبون حساب أو عدة حسابات جارية لدى البنك.
- أن لا يكون الحساب بدون رصيد.
- أن لا يكون لدى الزبون منازعات مصرفية مع البنك.
- أن يتقدم بطلب رسمي للاشتراك.
- أن يلتزم بالعقد الذي يبرمه مع البنك.¹

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، حول الخدمات البنكية عن بعد، على الساعة 11:15، بتاريخ 2019/04/17.

الجدول رقم 01: يوضح قيمة الإشتراكات في بدرنات

شركة		خاص				القناة	تقديم خدمات	خدمات
مقتطعات الحساب الثاني	مقتطعات الحساب الأساسي	التدقق	مقتطعات الحساب الثاني	مقتطعات الحساب الأساسي	التدقق			
400 دج / HT في الشهر / حساب	800 دج/HT في الشهر / حساب	غير محدود	50 دج/HT في الشهر/حساب	100 دج/HT في الشهر/حساب	غير محدود	الانترنت	مراقبة الرصيد. مراقبة حركة الحساب. تحميل كشف الحساب. البحث على العمليات. البحث على الرصيد قديم	ويب

المصدر: مستخرج من وثائق البنك

يمثل الجدول أعلاه قيم الاشتراكات في خدمات ويب باستخدام الانترنت من خلال استعمال الخدمات التالية:

- ✓ مراقبة الرصيد: تسمح هذه الخدمة للعميل بالاطلاع على حسابه الجاري وعلى حسابات التوفير من دون تحمل عناء الذهاب إلى البنك
- ✓ مراقبة حركة الحساب: تتيح لنا هاته الخدمة جميع العمليات التي تتم على مستوى الحساب من إيداع، سحب وتحويلات مالية.... إلخ.
- ✓ تحميل كشف الحساب: تتيح هذه الخدمة تحميل معاملات الزبون على جهاز الكمبيوتر الشخصي بالحصول على كل العمليات في شكل pdf
- ✓ البحث على العمليات: تسمح هذه الخدمة بالبحث عن العماليات الخاصة بحساب العميل
- ✓ البحث على الرصيد القديم: تسمح لنا هاته الخدمة بالبحث عن عملية (إيداع، سحب وتحويلات مالية) قام بها الزبون منذ مدة زمنية معتبرة.

الحساب الجاري: هو الحساب الذي يكون أحد طرفيه مصرف من المصارف يودع لديه العميل مبلغا من المال له الحق في سحبه كله أو بعضه في أي وقت ولا تدفع عليها فوائد حيث يتم سحبها بواسطة شيكات أو إيصالات أمر دفع يحررها العملاء. وتحسب قيمة الاشتراكات بدرنات في شكل اقتطاعات حساب الأساسي والحساب الثانوي خارج الرسم.¹

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره.

ويتكون من حساب أساسي: يقوم العميل بتغذيته ورقمه التسلسلي 200
 اما الحساب الثانوي : فهو فرع من الحساب أساسي ورقمه التسلسلي 260، ويفتح لصالح العميل مثل
 حصوله على الخدمات السكنية (قطعة أرض ومبلغ مالي قدره 100 مليون دج).

(2) خدمة بدر اتصال BADR ittissal

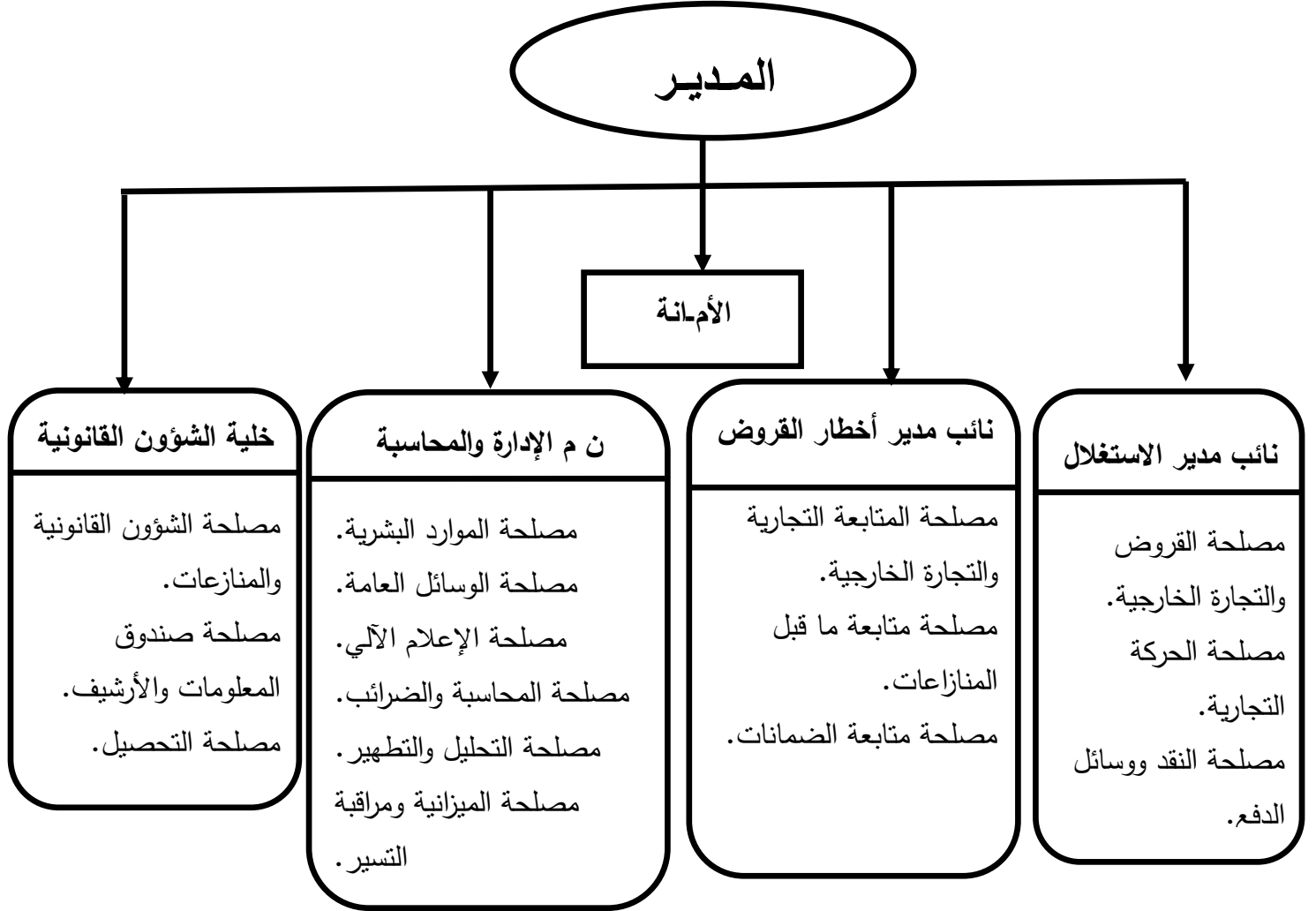
قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بإصدار خدمة جديدة تتمثل في "مركز اتصال"، وضعت تحت تصرف
 زبائنها لمعرفة انشغالاتهم مثل :

- كيفية فتح حساب بنكي.
- كيفية الحصول على قرض بنكي.
- لاستفسار عن قرض بنكي معين.
- الاستفسار عن عمليات بنكية.
- الاستفسار عن الخدمات التي يقدمها البنك.¹

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره.

المطلب الثالث : عرض الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للأستغلال بأدرار:

يختلف الهيكل التنظيمي الإداري من منشأة إلى أخرى تبعاً لاختلاف نشاط المؤسسة وحجمها وطريقة تسيير نشاطها من أجل تحقيق أهدافها، فيتمثل الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية في ما يلي:



المصدر: مستخرج من وثائق البنك

ويتكون الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للإستغلال بأدرار من:

- (1) **المدير الجهوي:** هو قمة ورأس الهرم الإداري للوكالة التابعة للمجمع وذلك من خلال التعليمات والأوامر والتوجيهات المقدمة من طرفه وله الحق في الإشراف على كل المصالح الآتية الذكر.
- (2) **الأمانة:** تقوم بتسهيل مهمة القيام بكل الأعمال المكتبية الخاصة بالمدير.
- (3) **نائب المدير المكلف بالإستغلال:** تتولى هذه النيابة كل المسائل المتعلقة بالقروض على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال، وذلك بتلقي ملفات طلبات القروض من الوكالات ثم تدرس تلك الملفات وتقرر في لجنة خاصة تسمى بلجنة القروض حيث أن الملفات المقبولة ستمول والملفات المرفوضة التي يتم رفضها ويكون ذلك وفق المعايير الإقتصادية والمحاسبية الثابتة، وتشمل ثلاث مصالح وهي:
 - ✓ مصلحة القروض والتجارة الخارجية.
 - ✓ مصلحة الحركة التجارية.
 - ✓ مصلحة النقد ووسائل الدفع.
- (4) **نائب مدير أخطار القروض:** أنشأت هذه المصلحة مؤخرا، وهي تتطلع إلى تحسين الأداء البنكي، فهي بذلك تعد أداة ربط بين مصلحة القروض ومصلحة التحصيلات وتتمثل مهمتها في متابعة الزبائن المتحصلين على القروض ومدى استجابتهم لجدول إهلاك القروض ويدرس مدى تنفيذهم لإلتزامات قبل متابعتهم قضائيا وخاصة تحصيل الضمانات وتتكون هذه النيابة من ثلاثة مصالح وهي:
 - ✓ مصلحة متابعة التجارة والتجارة الخارجية.
 - ✓ مصلحة متابعة ما قبل المنازعات.
 - ✓ مصلحة الضمانات.
- (5) **رئيس الدائرة الإدارية:** يشرف ويسهر على السير الحسن للموارد البشرية والمادية والمحاسبية ويتضمن حماية الممتلكات والأفراد العاملين بهذه المديرية والوكالة التابعة لها وتتكون من ثلاث مصالح وهي:
 - ✓ مصلحة الموارد البشرية.
 - ✓ مصلحة الأمن والوسائل العامة.
 - ✓ مصلحة الإعلام الآلي.¹

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره.

(6) نائب مدير المحاسبة: حيث تقوم هذه المصلحة بكل حسابات البنك وحسابات الضرائب وتحصيلها وكذا

الميزانية البنكية سواء كانت ميزانية تصرف أو ميزانية استثمار وأيضا مراقبة التسيير في الميزانية

المدرسة، وتتكون من ثلاث مصالح وهي:

✓ مصلحة المحاسبة الجبائية.

✓ مصلحة التحليل والتطهير.

✓ مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير.

(7) خلية الشؤون القانونية: تعتبر هذه الخلية من أهم المصالح البنكية المتواجدة على مستوى المجمع

بحيث تتضمن ثلاث مصالح رئيسية وهي:

✓ مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات.

✓ مصلحة صندوق المعلومات والأرشيف.

✓ مصلحة التحصيل.¹

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره.

المبحث الثاني: مصلحة النقد ووسائل الدفع وإيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

في هذا المبحث سيتم إسقاط الجانب النظري على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار وذلك من خلال التعرف على مصلحة النقد ووسائل الدفع والوسائل الموجودة بها وكذلك عرض وتحليل المعطيات.

المطلب الأول: التعريف بمصلحة النقد ووسائل الدفع

إن لوسائل الدفع الإلكترونية مصلحة خاصة بها تضمها وتنظمها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وعليه سوف يتم التعرف على هذه المصلحة وأنواع الوسائل الموجودة بها في هذا المطلب.

أولاً: تعريف مصلحة النقد ووسائل الدفع:

تقوم هذه المصلحة بمتابعة أجهزة السحب الآلي على مستوى المجمع حيث تعد الإحصاءات المتعلقة بهذا الشأن كعدد الزبائن المستفيدين من بطاقات السحب الآلي ، وعدد العمليات التي تجري على هذه الأجهزة وتعمل على توفير هذه الخدمات للزبائن، كما تقوم هذه المصلحة بجملة من المهام هي على التوالي:

- مساعدة الوكالات في تطوير أهدافها.
- ترقية مختلف الوسائل الدفع الموجودة لدى البنك.
- الحرص على السير الحسن للتشغيل المتواصل لوسائل الدفع.
- معالجة العوائق والعراقيل التي تتعلق بأجهزة السحب الآلي.

ثانياً: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية (البطاقات البنكية)

1) بطاقة السحب CBRI

1_1) تعريفها: هي بطاقة بلاستيكية تستخدم لسحب النقود وهي تمثل خدمة للزبائن من طرف البنك الذين يكون لهم حساب خاص في البنك ويكون هذا الحساب في حركة دائمة ومستمرة، وتمنح هذه البطاقة للتجار والأشخاص العاديين الذين لهم رصيد دائم في البنك، وتستخدم لسحب ما بين البنوك حيث يستطيع الزبون السحب من جميع الموزعات الآلية على مستوى جميع البنوك ومدة صلاحيتها عامين.¹

1_2) مزايا بطاقة السحب CBRI

- تسهيل عملية السيولة.
- توفير الوقت وتوفير عامل الأمان.

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره.

3_1) طريقة السحب : ويتم باستعمال الجهاز الآلي للأوراق النقدية وتتم بالمرحل التالية:

1) إدخال البطاقة.

2) اختيار اللغة : عربية، فرنسية، انجليزية .

3) اختيار السحب أو كشف إذا اختار السحب يقوم الزبون بتحديد المبلغ المراد سحبه ، وإذا اختير كشف الحساب يقوم الجهاز بإعطائه ورقة تتضمن رقم الحساب ، رقم البطاقة، وقت العملية، تاريخ العملية، رصيد الحساب. (الملحق رقم 02)

2) بطاقة الدفع البنكية CIB

1_2) تعريفه: يستخدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالإضافة إلى بطاقة السحب بطاقة دفع وتسمى

CIB، وهي عبارة عن بطاقة بنكية تستخدم في عمليات التبادل، وهي خاصة بجميع البنوك، تأخذ نفس مواصفات بطاقة CBRI، إلا أن مدة صلاحية هذه البطاقة عامين ابتداء من تاريخ إنشائها حيث يمكن استخدامها ما بين المصارف فهي بطاقة مواصلة بشبكة النقد ما بين المصارف وجهاز الدفع الالكتروني (TPE)، ونميز نوعين من هذه البطاقة هما:

✓ **البطاقة الكلاسيكية CIB:** هي بطاقة بنكية تمنح للموظفين العاديين وأصحاب الدخل المتوسطة والمبلغ الأقصى للسحب بهذه البطاقة 1000000 دج، والمبلغ الأقصى للدفع هو 1500000 دج.

✓ **البطاقة الذهبية CIB COLD:** هي بطاقة خاصة بأصحاب الدخل المرتفعة مثل التجار والفلاحين والمقاولين، الذين يفوق دخلهم الشهري عن 5000000 دج.

2_2) مزايا بطاقة CIB: تحقق هذه البطاقة المزايا التالية:

- سهولة الاستعمال.
- مريحة للوقت.
- تمنح فرصة الدفع المستحقات والاحتياجات الخاصة.
- سحب الأموال على مدى الأسبوع وفي كل الساعة .
- توفر حماية جيدة لكونها بطاقة رقمية.

3_2) طريقة استعمال بطاقة CIB:

- تقديم البطاقة عند الصندوق.
- يسجل التاجر قيمة المشتريات.
- إدخال البطاقة في جهاز الدفع الالكتروني TPE.¹ (الملحق رقم 3)

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره

3) بطاقة السحب TAWFIR (بطاقة توفير)

3_1) تعريفها: هي بطاقة مغناطيسية تستخدم لسحب النقود، وهي تمثل خدمة مقدمة لزبائن البنك، فالبنك يمنح بطاقة بنكية للزبون الذي له دفتر ادخار خاص به في البنك، ويكون هذا الدفتر في حركة دائمة ومستمرة، (الأشخاص العاديين والتجار)، مدة صلاحيتها 02 سنة والحد الأقصى للسحب (50000.00). وقد تم إنشائها كبطاقة سحب خاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية في سنة 2012 وهو البنك الوحيد الذي يملك هذه البطاقة، وأطلق عليها اسم بطاقة TAWFIR.

3_2) مزايا بطاقة السحب TAWFIR توفير

- سهولة الاستعمال.
- سحب الأموال على مدى الأسبوع.
- مريحة للوقت.
- تتمتع بحماية جيدة لكونها بطاقة رقمية.¹

ثالثاً: مكونات البطاقات البنكية الخاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية

هي عبارة عن بطاقة مستطيلة الشكل طولها 8.5 cm، وعرضها 5.3 cm، ولها وجهان أمامي وخلفي:

أ) الوجه الأمامي :

- يحمل رمز البنك وإسمه باللغتين العربية والفرنسية، إسم صاحب البطاقة، تاريخ نهاية صلاحيتها، ورقم البطاقة والذي يتكون من 16 رقما وكل أربعة أرقام لها مدلول:
- الأرقام الأربعة الأولى : هي أرقام ثابتة تخص رقم البنك .
- الأرقام الأربعة الثانية : تخص نوعية البطاقة CBRI (وهي نوعان الكلاسيكية رقمها 5306 والذهبية رقمها 5311)، CIB رقمها 5301، TAWFIR رقمها 5304.
- الأرقام الأربعة الثالثة : تخص رقم الطلب .
- الأرقام الأربعة الأخيرة : تخص رقم الزبون .

ب) الوجه الخلفي:

- ويحتوي على شريط مغناطيسي به رقم سري للزبون ومعلومات المصرف ومجالات استعمال البطاقة في جميع الوكالات التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية. (الملحق رقم 04)
- رابعاً: كيفية استخراج بطاقة بنكية من بنك الفلاحة والتنمية الريفية:
- 1. يتقدم الزبون إلى الوكالة بطلب الحصول على البطاقة البنكية .
- 2. يتأكد البنك من الحساب الزبون ودراسة عملياته .
- 3. ترسل الوكالة الطلبات إلى المديرية الخاصة بإصدار البطاقة .

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره

4. تقوم المديرية بإرسال البطاقات إلى الوكالة مرفقة بأسماء الطالبين.
 5. توقع الوكالة على إشعار وصول البطاقات.
 6. تستدعي الوكالة الزبون للاستلام البطاقة البنكية ورقمها السري.
- أما في حالة تجديد البطاقة البنكية يعلم الزبون الوكالة قبل شهرين، لتقوم بإرسال طلبات التجديد إلى المديرية النقدية، كما يمكن للزبون ان يطلب بالغاء او تعطيل البطاقة البنكية في حالة ضياعها او سرقتها، كما يمكن للبنك بتوقيف عمل البطاقة في حالة قيام الزبون بعمليات غير قانونية.¹ (الملحق رقم 05_06)
- المطلب الثاني: عدد مستخدمي البطاقات البنكية والإيرادات المتأتية منها**
- أولاً: عدد مستخدمي البطاقات البنكية**
- الجدول رقم 02: يوضح عدد مستخدمي البطاقات البنكية**

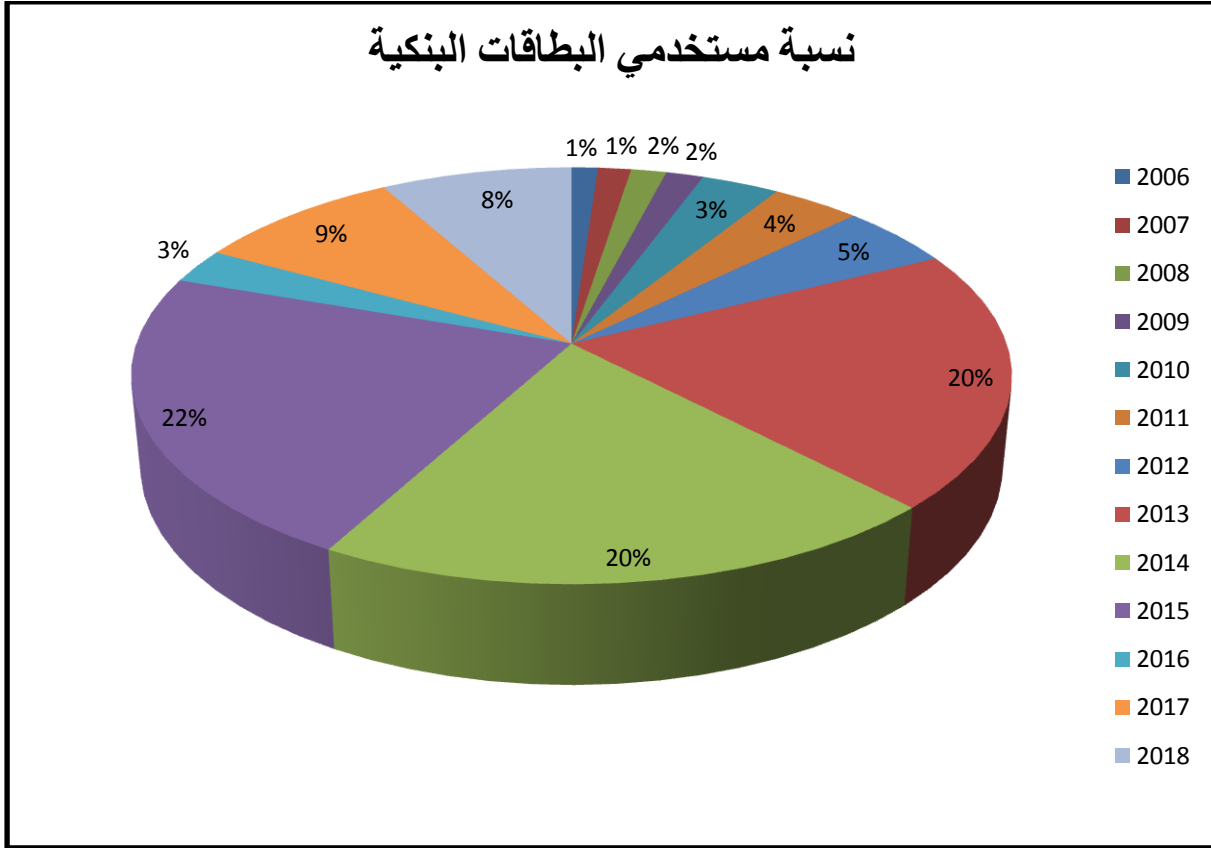
عدد البطاقات المستعملة				السنوات
TWFIR	CIB COLD	CIB	CBR	
/	/	/	612	2006
/	/	154	612	2007
/	/	368	452	2008
/	/	235	628	2009
/	38	573	1201	2010
/	14	320	1731	2011
536	07	50	2060	2012
766	11	/	10178	2013
855	/	/	10188	2014
1020	/	/	11100	2015
251	30	223	962	2016
1682	3146	3146	3146	2017
1493	2950	2950	2950	2018

المصدر: مستخرج من وثائق البنك

¹ مقابلة شخصية مع بختاوي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره

الجدول أعلاه يحتوي على عدد البطاقات البنكية المستعملة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار وفيما يلي التمثيل النسبي لها

الشكل رقم 06: التمثيل النسبي لعدد مستخدمي البطاقات البنكية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مقدمة من طرف البنك من خلال الشكل أعلاه

- يتضح أن نسبة استخدام البطاقات البنكية خلال السنتين 2006 و 2007 تميزت بالثبات فقد بلغت نسبتهما 1% كونها طرق جديدة لم يألفها المتعاملون بعد، وفي السنتين 2008 و 2009 إرتفعت نسبة الاستخدام قليلا مقارنة مع السنوات الماضية حيث بلغت نسبتهما 2 %، أما في السنوات 2010، 2011، و 2012 تميزت بالإرتفاع نسبيا حيث أصبحت 3%، 4%، و 5% على التوالي كون أن الثقة في هذه الوسائل الجديدة للدفع لم تتكون بعد.

- أما في السنتين 2013 و 2014 إرتفعت نسبة استخدام البطاقات البنكية إرتفاعا كبيرا جدا مقارنة بالسنوات الماضية حيث وصلت إلى نسبة 20%، وبالإنتقال إلى سنة 2015 نلاحظ إرتفاع نسبي حيث بلغت النسبة 22%.

- في سنة 2016 تعود البطاقات البنكية بالإخفاض الكبير جدا في نسبة استخدامها حيث بلغت نسبته 3% وهذا نظرا لأن البنك توقف عن إصدار البطاقات الإلكترونية تحضيراً لنماذج أخرى ومتطورة منها.

- أما في السنتين الأخيرتين 2017 و 2018 كانت نسبتها متقاربة حيث بلغت نسبة 9% و 8% على التوالي .

والسبب في تذبذب هذه النسب يعود إلى عدد مستخدمي البطاقات أي الطلب عليها، بمعنى يزيد الطلب عليها أحيانا ويقل أحيانا أخرى، وأيضا أن البطاقات لم يتم إصدارها كلها سنة واحدة، فبطاقة CIB تم إصدارها سنة 2007، CIB COLD تم إصدارها سنة 2009، وبطاقة TWFIR سنة 2012 وهذا أيضا يؤثر على نسبة استخدام هذه البطاقات.

ثانياً: الإيرادات البنكية المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية

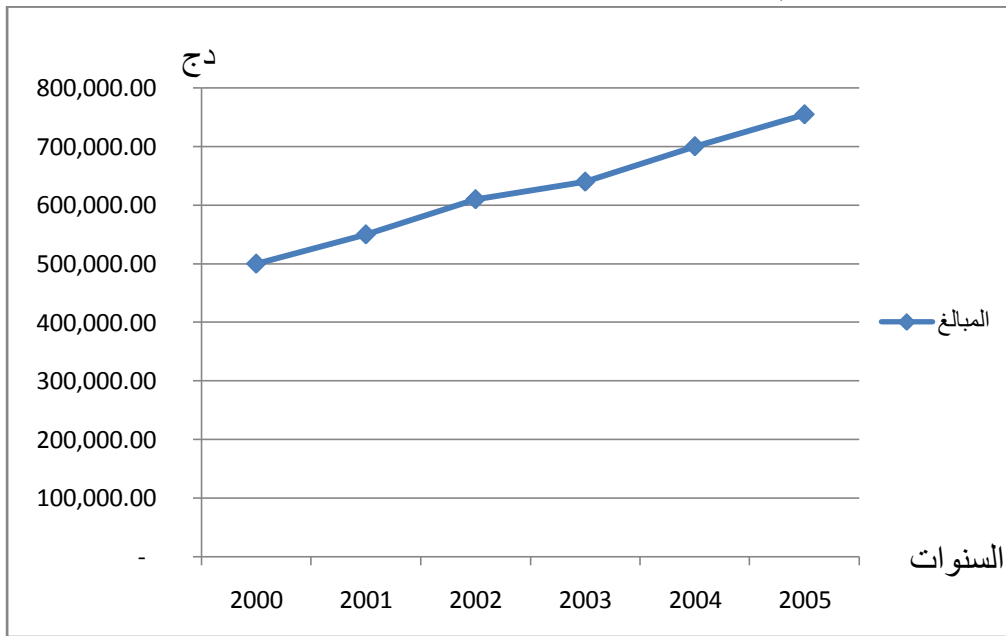
الجدول رقم 03: يوضح الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005
الإيرادات	50000000	55000000	60100000	64000000	70050000	75500000

المصدر: مستخرج من وثائق البنك

الجدول أعلاه يمثل حجم الإيرادات البنكية المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار وفيما يلي التمثيل البياني لهاته الإيرادات:

الشكل رقم 07: التمثيل البياني للإيرادات البنكية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مقدمة من طرف البنك

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن إيرادات البنك قد لاحظت ارتفاعا حيث قدرت سنة 2000 ب 50000000 دج وقد استمرت بالارتفاع إلى أن بلغت 755000000 دج سنة 2005 وهذا بسبب زيادة المتعاملين مع البنك وأيضا تنوع البنك في الخدمات المقدمة من طرفه.

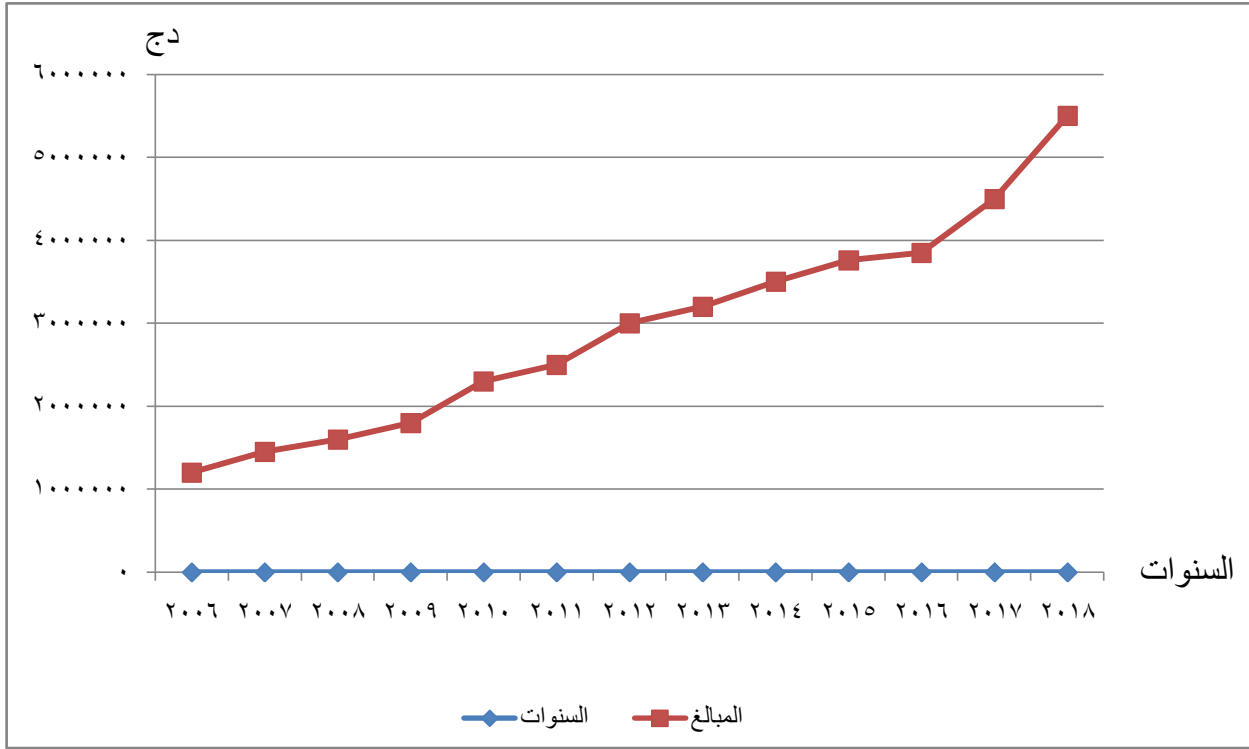
ثالثاً: الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية
الجدول رقم 04: يوضح الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية

الإيرادات	السنوات
120000000	2006
145000000	2007
160000000	2008
180000000	2009
230000000	2010
250000000	2011
300000000	2012
320000000	2013
350000000	2014
376000000	2015
385000000	2016
450000000	2017
550000000	2018

المصدر: مستخرج من وثائق البنك

الجدول أعلاه يمثل الإيرادات البنكية المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار وفيما يلي التمثيل البياني لها:

الشكل رقم 08: التمثيل البياني للإيرادات البنكية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مقدمة من طرف البنك

حسب المنحنى أعلاه نلاحظ أن الإيرادات الناتجة عن استخدام وسائل الدفع الإلكترونية كانت

تعرف ارتفاعا من سنة إلى أخرى حيث قدر في سنة 2006 ب 120000000 دج وإزداد في سنة 2007 بمقدار 145000000 دج، ثم إزداد أيضا في سنة 2008 بمبلغ 16000000 دج وإزداد أيضا ب 180000000 دج في سنة 2009 هذا ما يلاحظ أن كل سنة يزيد إيراد البنك من جراء استعمال وسائل الدفع الإلكترونية ب 20 مليون دج، ثم إرتفع في سنة 2010 بمبلغ 230000000 دج وهنا زاد ب 50 مليون دج بين هذه السنة وما قبلها، وواصل في الارتفاع في سنة 2011 بمبلغ 250000000 دج ولكن كانت زيادة قليلة مقارنة بالسنة التي قبلها وأيضا في سنة 2012 بمبلغ 300000000 دج و 50 م ليون دج قدر ب300000000 دج، ثم عاد إلى الزيادة الطفيفة في سنة 2013 حيث بلغ 320000000 دج وسنة 2014 ب350000000 دج وسنة 2015 و 2016 على التوالي 376000000 دج و 385000000 دج. ثم شاهدت هذه الإيرادات ارتفاعا كبيرا قدر ب 60 م ليون دج في سنة 2017 بمبلغ 450000000 دج وب 550000000 دج في سنة 2018.

رابعاً: حجم الإنفاق على تطوير وسائل الدفع الإلكترونية

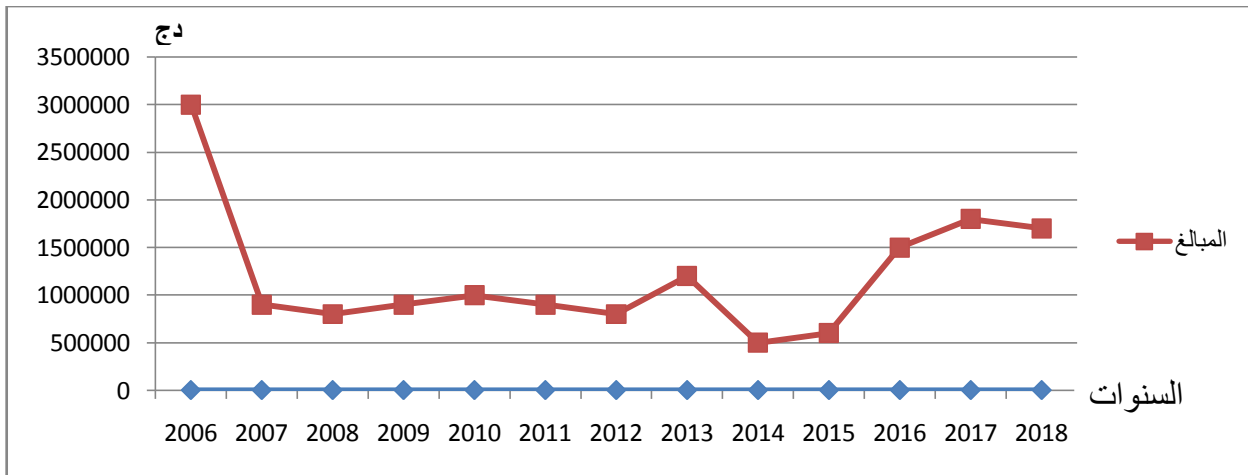
الجدول رقم 05: يوضح حجم الإنفاق على تطوير وسائل الدفع الإلكترونية

حجم الإنفاق	السنوات
300000000	2006
90000000	2007
80000000	2008
90000000	2009
100000000	2010
90000000	2011
80000000	2012
120000000	2013
50000000	2014
60000000	2015
150000000	2016
180000000	2017
170000000	2018

المصدر: مستخرج من وثائق البنك

الجدول أعلاه يمثل حجم الإنفاق على تطوير وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار وفيما يلي التمثيل البياني لهاته لحجم هذا الإنفاق:

الشكل رقم 09: التمثيل البياني لحجم الإنفاق على تطوير وسائل الدفع الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مقدمة من طرف البنك

نلاحظ من المنحنى أعلاه أن حجم إنفاق البنك على وسائل الدفع الإلكترونية عرف تذبذا بالارتفاع تارة والإنخفاض تارة أخرى خلال مدة استعمال هذه الوسائل، ففي سنة 2006 نشاهد أن البنك قد إنفق مبالغ طائلة على هذه الوسائل قدرت بمبلغ 3000000000 دج ثم إنخفض بشكل كبير في السنة التي تليها 2007 حيث أنفق 900000000 دج وإنخفض أيضا في سنة 2008 بمبلغ 800000000 دج، وبعدها قام البنك بزيادة نفقاته على هذه الوسائل في السنتين التاليتين 2009 بمبلغ 900000000 دج وسنة 2010 ب 1000000000 دج وذا لأن البنك قام بإضافة بطاقات إلكترونية جديدة، ثم عاود الإنخفاض في سنة 2011 و2012 بمبلغ 900000000 دج و 800000000 دج على التوالي، ثم ارتفع في سنة 2013 بمقدار 1200000000 دج وبعدها عرف تذبذا في سنة 2014 و 2015 و 2016 بالإنخفاض والارتفاع حيث في سنة 2014 قدر ب 500000000 دج وارتفع في سنة 2015 و 2016 و 2017 على التوالي 600000000 دج، 1500000000 دج، 1800000000 دج ورجع للإنخفاض في سنة 2018 بمبلغ 1700000000 دج.

ويفسر حجم ارتفاع هذه النفقات لأن هذه الوسائل تعتبر حديثة ومتطورة وتتطلب وسائل تكنولوجيا ذات تقنيات عالية مما يفرض على البنك ضرورة توفير هذه المبالغ الطائلة للحصول على هذه الوسائل.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج المتوصل إليها

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها بما فيها إستراتيجية ورؤية البنك في

تطوير وسائل الدفع الألكترونية، مقارنة بين إيرادات البنك قبل إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية وبعد

إستخدامها، دور وسائل الدفع الإلكترونية في الرفع من إيرادات البنك

أولاً: إستراتيجية البنك في تطوير وسائل الدفع الإلكترونية

إن للبنك إستراتيجية يتبعها من أجل تطوير وسائل الدفع لديه والمحافظة عليها حيث يقوم البنك بتتبع

الخدمة التي بها مشاكل أو التي تعاني من نقص ما من أجل القضاء على المشكل وبهذه الطريقة يتمكن

البنك من التطوير في الخدمات التي يقدمها، فمثلا بعدما كان تحويل الأموال يتطلب وقت كبير وعدة

إجراءات أصبح البنك يعتمد طريقة المقاصة الإلكترونية كإستراتيجية له، فهذه الطريقة تسمح بتحويل الأموال

في وقت قصير، بالإضافة إلى البطاقات البنكية فهي تساهم في نقل الأموال في ظرف قصير وخلال 24

ساعة بعدما كان يستغرق ذلك عدة أيام.

ثانياً: مقارنة بين إيرادات البنك قبل وبعد إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية

إن إيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية تختلف من سنة إلى سنة وذلك حسب نوعية الخدمات التي

يقدمها البنك ودرجة تطورها، فحسب ما تم عرضه من جداول ومنحنيات حول إيرادات البنك قبل وبعد

إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية، نلاحظ أن إيرادات البنك كانت منخفضة قبل إستخدام وسائل الدفع

الإلكترونية مقارنة بعدما إستخدم البنك هذه الوسائل، رغم أنها كانت ترتفع من سنة إلى أخرى إلا أنها كانت

زيادة طفيفة وبعد إستخدامه لوسائل الدفع الإلكترونية ارتفعت إيراداته بشكل كبير جدا حيث قدرت إيراداته

آخر سنة قبل إستخدامه لوسائل الدفع الإلكترونية ب 75500000 دج، وأول سنة بعد إستخدامه لهذه الوسائل ب 120000000 دج وهنا يلاحظ الفرق بغض النظر عن السنوات الأخرى.

وعليه فإن إيرادات البنك بعد إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية أكبر بكثير من إيراداته قبل إستخدامه لها.

ثالثاً: دور وسائل الدفع الإلكترونية في الرفع من إيرادات البنك

من خلال هذه الدراسة يتضح أن لوسائل الدفع الإلكترونية دورا هاما في رفع إيرادات البنوك التجارية وهذا ما إستنتجناه من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حيث أن البنك أنفق أموال ضخمة من أجل تطوير هذه الوسائل والمحاولة بالإتيان بكل ما هو جديد منها وهذا ما مكنه من تعظيم أرباحه وتحقيق مزايا لم تحققها وسائل الدفع التقليدية للبنك والعميل فبالنسبة للبنك تسمح له بتنفيذ كم هائل من العمليات في وقت قصير فهذا ما يمكن من إرتفاع عائدات البنك وبالتالي الزيادة في أرباحه، أما بالنسبة للعميل فهي تسمح له بالقيام بعمله بسرعة وبأقل تكلفة.

خلاصة الفصل الثاني:

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنك عمومي يعمل على تحسين الخدمات التي يقدمها وذلك بتطويرها وتحويلها دائما للأفضل عن طريق إدخال وسائل دفع إلكترونية حديثة مثلا، وذلك من أجل إرضاء مختلف الزبائن لديه وزيادة حجم متعامليه وأيضا زيادة حجم إيراداته، وذلك بعد إنفاقه العديد من الأموال على أحدث هذه الوسائل وأكثرها تطورا وذلك من أجل المحافظة على مكانته وضمان سير عمله دائما في حالة جيدة ومرضية من أجل مواكبة تطورات العصر الحالية.



الخاتمة:

من خلال الأهمية البالغة لوسائل الدفع الإلكترونية تم الإعتماد في هذه الدراسة على دراسة ميدانية بوكالة BADR لمعرفة مدى مساهمة وسائل الدفع الإلكترونية في الرفع من إيرادات البنوك التجارية.

حيث تم إستبدال وسائل الدفع التقليدية بوسائل دفع إلكترونية بإعتبارها حديثة النشأة وتتماشى مع عصرنا الحالي. لذلك تسعى البنوك إلى التطوير من خدماتها بتقديم جودة عالية في الخدمات وبأقل التكاليف وسرعة في الأداء حتى تضمن رضا الزبائن وتحقيق إستقرارها وبالتالي زيادة إيراداتها.

إختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: وسائل الدفع الإلكترونية تسمح للبنك بالقيام بكم هائل من المعاملات في الوقت قصير، وبالنسبة للعميل توفر له الجهد أثناء القيام بعملياته كالسحب ومختلف العمليات، وغير مكلفة له.

الفرضية الثانية: الإيرادات البنكية عرفت تحسن بعد إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم الإجابة على مدى مساهمة وسائل الدفع الإلكترونية في الرفع من إيرادات البنوك التجارية، ويمكن إستخلاص بعض النتائج المتوصل إليها كما يلي:

_ وسائل الدفع الإلكترونية تخفض التكاليف وتزيد من الإيرادات وهذا نتيجة السحب الآلي للعملاء وغيره.

_ أن البنوك تتحمل تكاليف كبيرة لتنفيذ الخدمات المصرفية الإلكترونية.

_ وسائل الدفع الإلكترونية حديثة في الجزائر وتعرض بكثرة في البطاقات البنكية بمختلف أنواعها.

_ إن وسائل الدفع الإلكترونية تسمح بإختصار الوقت ولها مزايا قيمة.

_ وسائل الدفع الإلكترونية لها مساهمة كبرى في زيادة الأرباح المصرفية.

التوصيات والاقتراحات:

بعد استعراض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نقدم لكم بعض الإقتراحات التالية:

_ تنويع الخدمات المصرفية الإلكترونية حتى يتمكن البنك من جذب عملاء كثر .

_ إنفاق مبالغ جيدة من أجل تدريب موظفيها لزيادة جودة الخدمة المقدمة.

_ خلق وعي مصرفي لدى الزبائن لتوسيع إستخدام البطاقات الإئتمانية.

- _ ضرورة دعم و تطوير التجارة الإلكترونية في الجزائر حتى تتطور وسائل الدفع الإلكترونية.
- _ توفير جميع وسائل الإتصال لتسهيل المعاملات التجارية التي تتم بواسطة البطاقات البنكية.

آفاق الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة تم الوقوف على أهمية ودور وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك ومدى مساهمتها في الرفع من إيراداتها، مايفتح آفاق جديدة لدراسات مستقبلية نذكر منها :
- _ المعوقات التي تتلقاها وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر والتي تحد من إنتشارها.
 - _ إيجاد طرق وآليات تخفف من المخاطر الناتجة عن هذه الوسائل.
 - _ دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تطوير الخدمة البنكية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- (1) أكرم حداد، مشهور هذلول، النقود والمصارف مدخل تحليلي ونظري ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
 - (2) السيد متولي عبد القادر، إقتصاديات النقود والبنوك ، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010.
 - (3) محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية ، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
 - (4) محمد مصطفى السهوري، إدارة البنوك التجارية ، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013.
 - (5) محمود حسين الوادي وآخرون ، النقود والمصارف ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
 - (6) محمد عبد الحسين الطائي، التجارة الإلكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة ، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
 - (7) هيل عجمي وآخرون، النقود والمصارف والنظرية النقدية ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- الرسائل الجامعية:
- (1) إبن مبارك يمينة وآخرون، دراسة لأنظمة الدفع الحديثة ، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، 2014_2015.
 - (2) العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية ، مذكرة ماجستير، منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2006_2007.
 - (3) باريش آسيا، وسائل الدفع الإلكترونية ومدى تطبيقها في الجزائر، مذكرة ماستر، منشورة جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2012_2013.
 - (4) بشرى مذكور، أثر وسائل الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنوك ، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2016_2017.
 - (5) بن مسعي إيمان ، واقع تطبيق وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016_2017.
 - (6) دلال بري، أثر استخدام وسائل الدفع الإلكتروني على ربحية البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011_2015.

- (7) زهير زواش، دور نظام الدفع الإلكتروني في تحسين المعاملات المصرفية، مذكرة ماجستير، منشورة، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2010_2011.
- (8) طواهر رضا، تأثير الخدمات المصرفية الإلكترونية على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017_2018.
- (9) كرومي شهرزاد وآخرون، أثر تحديث وسائل الدفع المصرفية على التجارة الإلكترونية في الجزائر، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، 2014_2015.
- (12) موشير لطيفة، بشرى زينب، أثر وسائل الدفع الإلكترونية على الإيرادات المالية في المؤسسة التجارية، ماستر، غير منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، 2017_2018.
- (13) ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية، أطروحة دكتوراه، منشورة، جامعة قسنطينة، 2013_2014.
- (14) منصور عائشة، دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، 2015_2016.
- (15) نادية عبد الرحيم، تطور الخدمات المصرفية ودرها في تفعيل النشاط الاقتصادي، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 3، 2010_2011.
- (16) صابر أم الخير، محمدي سليمة، الصيرفة الإلكترونية ودورها في عصرنة المصارف الجزائرية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، 2015_2016.
- (17) غضبان لخضر، الإطار القانوني لوسائل الدفع الإلكترونية، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2013-2014.
- (18) فريدة قلقول، أهمية أنظمة الدفع الإلكترونية في المصارف، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2012_2013.
- (19) فاطمة فودو، وآخرون، عصرنة النظام المصرفي ودورها في تحسين أداء البنوك الجزائرية، مذكرة، منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، 2014_2015.
- (20) سماحي أحلام، جناي نجاة، وسائل الدفع الحديثة في البنوك التجارية واقع وتحديات، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2016_2017.
- (21) سماح شعبور، مصباح مرابطي، وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر واقع وتحديات، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة العربي التبسي تبسة، 2015_2016.
- (22) سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، أطروحة دكتوراه، منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2005_2016.
- (23) يوسف مرزوق، واقع وسائل الدفع الحديثة في الجزائر، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة، 2016_2017.

المجلات:

- 1) أحمد محمد عصام الدين، عملة البتكوين، مجلة إدارة البحوث والتنمية، العدد 73، سبتمبر 2008.
- 2) خوبيزي مريم، واقع استخدام وسائل الدفع الإلكترونية وكيفية إدارة المخاطر الناتجة عنها وفقاً لنموذج لجنة بازل الدولية للرقابة المصرفية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 4، ديسمبر 2015.
- 3) مداح عرابي الحاج، براك نعيمة، أهمية البنوك الإلكترونية في تفعيل وسائل الدفع الإلكترونية في الوطن العربي الواقع والآفاق، مجلة جامعة شلف للإقتصاد الجديد، العدد 2، جانفي 2010.
- 4) محمد مولود غزيل، دراسة أنظمة الدفع الإلكترونية والمصرفية في الجزائر، مجلة، العدد، 2011.
- 5) مقدم عبد الجليل، واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني وأثرها على أداء البنوك التجارية الجزائرية، مجلة جامعة طاهري محمد للإقتصاد والأعمال، العدد 2، 2018.
- 6) نعيمة مولفوعة، إحلال وسائل الدفع المصرفية التقليدية بالإلكترونية، مجلة جامعة التكوين المتواصل للبحوث في الحقوق والعلوم السياسية، العدد 6، 13_09_2016.
- 7) عرابة رايح، مدى دور تكنولوجيا الخدمات المصرفية الإلكترونية في عصنة الجهاز المصرفي الجزائري، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، العدد 8، 2012.
- 8) سعيد بريكة، فوزي الشوق، تحديات وسائل الدفع الإلكتروني، جامعة مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، العدد 2، ديسمبر 2014.
- 9) فيحاء عبد الخالق، سهام محمد جاسم، أثر استخدام التقنيات الحديثة في تخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات المصرفية، مجلة جامعة البصرة للعلوم الإقتصادية، العدد 30، 2012.

باللغة الأجنبية:

- 1) Saidi A tand Mustapha ،Article ،**Epayment Technology effect on Bank performance in Energing economies_ Evidence from Nigeria** ، 21septamber 2018.
- 2) Sana Haide rsumra و Mohammad Khurran Manzoor،**The Impact of e_banking on the profitability of banks pakistani banks**، 2011

المواقع الإلكترونية:

Financial_accounting<accountinggate.com ،18_03_2019،11:05.



الملحق رقم 01: واجهة خدمة بدر إتصال



بنك الفلاحة و التنمية الريفية

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

جديد
NOUVEAU

لكل
إنشغالاتكم
Pour toutes vos
préoccupations

بدر بنك

يضع تحت تصرفكم
مركزه للاتصال

La BADR BANK met à votre disposition
son CENTRE D'APPELS

BADR
ittissal

www.badr-bank.dz

Conception: BADR / DMC

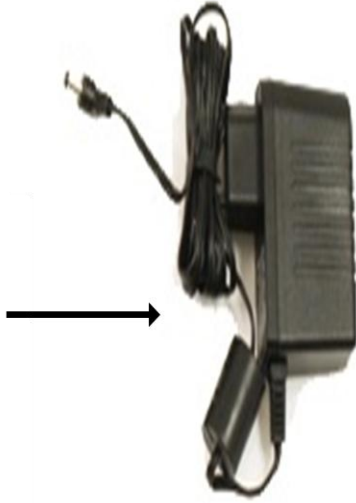
اتصلوا بـ 021 428 428
Appelez le

الملحق رقم 02: الجهاز الآلي للأوراق النقدية



الملحق رقم 03: جهاز الدفع الإلكتروني TPE

Bloc
d'alimentation



Terminal

INGENICO ICT220



Câble téléphonique (RTC)



الملحق رقم 04: الوجه الأمامي والخلفي للبطاقة البنكية



الملحق رقم 05: طلب تجديد البطاقة البنكية



BANQUE DE L'AGRICULTEUR ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DEMAND DE CARTE INTERBANCAIRE « C.B.R.INTERBACAIRE »

G.R.E : Adrar 001.

A.L.E : Adrar 252.

Date : ... / ... /

Je soussigné(e), Mr, Mme, Melle, sollicite la
Banque de l'Agriculture et du Développement Rural pour l'octroi d'une carte
de retrait interbancaire « C.B.R.I »

A mon nom

Nom :

Prénom :

Date de naissance :

Adresse :

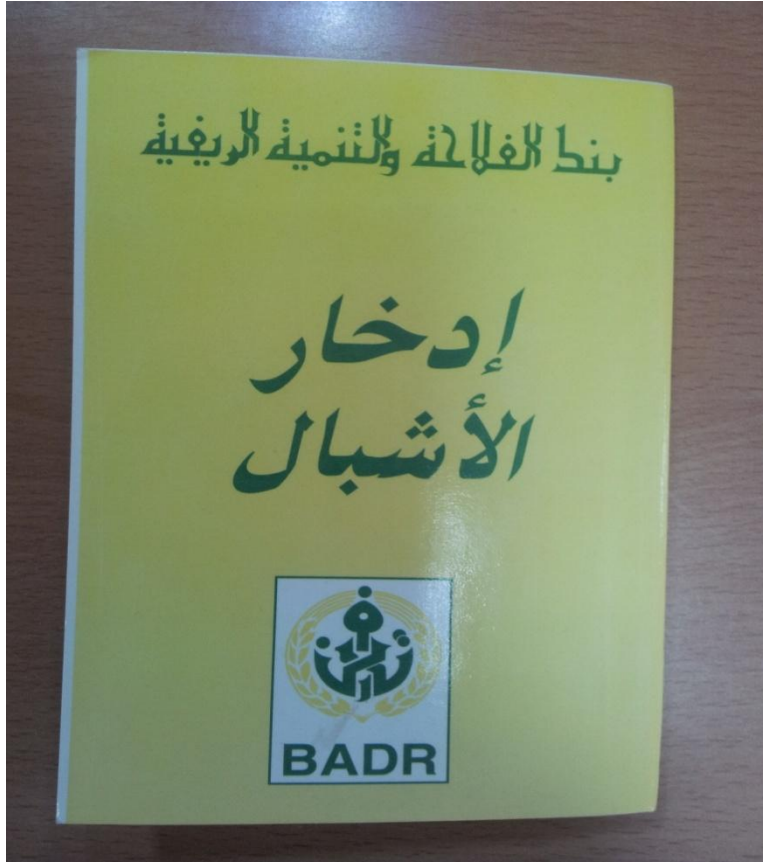
Profession :

Montant revenu mensuel :

N° de compte à débiter :

Date et signature du Titulaire de compte	Signature du beneficiaire	Signature du directeur d'agence

الملحق رقم 07: أشكال دفاتر التوفير



الملحق رقم 08: شكل الصك البنكي

بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

Chèque: 4206166
Série: WE

DA

ادفعوا مقابل هذا الشيك

Payez contre ce chèque

لأمر

في

Al'ordre de

9231164

يو في

N° DE COMPTE

NOM ET PRENOM

ADRESSE

Le

في

Payable à :
Agence: ADRAR 252
PLACE DES MARTYRS
01000 ADRAR

PRIERE DE NE RIEN ECRIRE DANS LA ZONE BLANCHE

4206166

N° Référence d'Identification Bancaire

الملحق رقم 09: شكل بطاقة السحب CBRI

الوجه الخلفي

الوجه الأمامي



الملحق رقم 10: شكل البطاقة النقدية TWFIR

الوجه الخلفي

الوجه الأمامي



الملحق رقم 11: شكل بطاقة السحب CBRI

الوجه الخلفي



الوجه الأمامي



الملحق رقم 12: شكل البطاقة النقدية الذهبية CIB GOLD

الوجه الخلفي



الوجه الأمامي



وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية

Electronic payment methods and their role in raising the revenues of commercial banks

Par: Merzougui Houria Hida Aicha mebarka

Director : lemtaouch latifa

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الدفع الإلكترونية في الرفع من إيرادات البنوك التجارية، من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة أدرار وذلك بمقابلة مسؤولي مصلحة وسائل الدفع الإلكترونية متبعين المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية حققت مزايا لم تحققها وسائل الدفع التقليدية في رفع إيرادات البنك عن طريق تقليل تكاليف والوقت.

كلمات مفتاحية:

وسائل الدفع الإلكترونية، الإيرادات البنكية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

Abstract

This study aims to highlight the role of electronic payment methods in raising the revenues of commercial banks, by examining the case of the agricultural and Rural development bank of Adrar Agency and through interviewing the responsible of the electronic payment service. This study followed a descriptive analytical approach. The study concluded that electronic payment methods have achieved advantages that traditional payment had not which help in raising the banks revenues by reducing costs and time.

Keywords: electronic payment methods, bank revenues, agriculture and rural development bank.